جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل

الأمن التعليمي وأثره في نبذ التطرف العنيف
وتعزيز السلم المجتمعي

المؤتمر الدولي الثاني

ملخصات الاوراق البحثية

جامعة الموصل/كرسي اليونسكو بالتعاون مع كلية النور
الجامعة وبرعاية الوكالة الجامعية الفرنكوفونية -
العيادة القانونية

أمن التعليم استدامة حقيقية لتعليم جيد

جامعة الموصل وكلية النور الجامعة
يومي 11 - 12 شباط 2024

المقدمة

في ضوء الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة 2030 نحو تعليم جيد، جامعة الموصل/كرسي اليونسكو الموصل بالتعاون مع كلية النور الجامعة وبرعاية جامعة الموصل والوكالة الجامعية الفرنكوفونية -العيادة القانونية وتحت شعار (امن التعليم استدامة حقيقية لتعليم جيد) ينعقد المؤتمر الدولي الثاني بعنوان (الامن التعليمي وأثره على نبذ التطرف العنيف وتعزيز السلم المجتمعي) في رحاب جامعة الموصل وكلية النور الجامعة يومي الاحد والاثنين 11-12/شباط 2024،متضمنا مشاركة مهمة من نخبة من المفكرين والباحثين الذين تركزت مساهماتهم وفي نطاق جليات حوارية في موضوعات تناولت الامن التعليمي من منطلقات تهتم بالبيئة التعلمية واليات الامن التعليمي ،والتحديات التي تواجهها محاولات تحقيق الامن التعليمي وتعزيزه، وفي هذا الكتاب عصارة هذه الأفكار وخلاصتها في توطئة للتعرف والاطلاع على واحد من اهم متطلبات نجاح التعليم والتعلم في مؤسسات التعليم الأولية والعليا في النطاق الفكري والتطبيقي في العراق وخارجه.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ الدكتور عبد الحسين شعبان

1) الجنسية عراقي : مواليد النجف الأشرف 1945/3/21
2) المنصب الحالي : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة بغداد
3) المناصب التي شغلها :
   - ساهم في إعادة بناء اللجنة الوطنية للسلم والتضامن
   - وكان منسقاً لأعمالها.
   - الأمين العام الأسبق للجنة العربية لمناهضة الصهيونية
   - والعنصرية(دمشق).
   - الأمين العام السابق لمركز الدراسات العربي- الأوروبي (باريس)
   - المدير العام السابق لقناة البغدادية الفضائية (القاهرة).
   - عضو سابق في مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الانسان ورئيسها سابقاً في (لندن).
   - مؤسس الشبكة العراقية لثقافة حقوق الانسان والتنمية (كردستان-لندن – بغداد) وأول رئيس لها في مؤتمرها التأسيسي
   - الأمين العام المساعد للرابطة العربية للديمقراطية (صنعاء)
4) اللغات التي يجيدها : العربية والإنكليزية
5) الشهادات الحاصل عليها :
   - اكمل دراسته العليا في براغ، حتى نال درجتي الماجستير والدكتوراه (مرشح علوم) في القانون (دكتوراه فلسفة في العلوم القانونية) من أكاديمية العلوم التشيكوسلوفاكية.
   - باحث في القضايا الاستراتيجية العربية والدولية
   - مختص في القانون الدولي وخبير في ميدان حقوق الانسان واستشاري في عدد من المنظمات والدوريات الثقافية والإعلامية، دكتوراه فلسفة في العلوم القانونية
6) عدد البحوث المنشورة : له العديد من البحوث المنشورة في المجلات العلمية الرصينة
7) عدد الكتب المنشورة : له أكثر من 80 كتاباً ومؤلفاً في قضايا الفكر والقانون والسياسة الدولية والأديان والثقافة والأدب والمجتمع المدني وحقوق الإنسان.
8) المؤتمرات التي شارك فيها: شارك في العديد من المؤتمرات الدولية والعالمية
9) عضوية المؤسسات العلمية: عضو في اكثر من 16منظمة ومؤسسة عربية وعالمية

المتحدث الرئيس: الدكتور عبد الحسين شعبان

الورقة البحثية: الأمن التعليمي وتحديات مثلث الإرهاب: التعصب، والتطرف والعنف "مقاربات سيسيوثقافية وحقوقية"

Research paper: Educational security and the challenges of the terrorism triangle: intolerance, extremism and violence "Social, cultural and legal approaches"

P. D. Abdalhosein Shaaban

يتناول الباحث ثلاثية التعصّب والتطرّف والعنف ونتاجهما الإرهاب، في مقاربة سيسيوثقافية وحقوقية، ارتباطًا بالتحديات التي تفرضها على الأمن التعليمي بشكل عام والأمن الجامعي بشكل خاص.

وينطلق في بحثه من الاحتفال باليوم العالمي لمنع التطرّف العنيف الذي يفضي إلى الإرهاب (12 شباط / فبراير)، وذلك بما يسيء إلى مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها، ويقوّض السلم والأمن الدوليين وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة.

ومثلّث التعصّب والتطرّف والعنف يتّسم بالتنوّع والاتساع، على الرغم من عدم وجود تعريف واضح ومحدد له، مثله مثل الكثير من المصطلحات، كما هو مصطلح "الإرهاب الدولي"، على الرغم من صدور العشرات من الإعلانات والاتفاقيات الدولية، التي تدينه، والتي سوف يتوقف عندها الباحث بالتفصيل، لاسيّما قرارات مجلس الأمن الدولي بعد احتلال تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" للموصل في 10 حزيران / يونيو 2014.

يتوقف الباحث ليحدّد معنى التعصّب ووليده التطرّف، خصوصًا حين تنتقل الفكرة من التفكير إلى التنفيذ، وهذا الأخير حين يصبح سلوكًا يتحول إلى عنف، والعنف حين يضرب عشوائيًا يصير إرهابًا، وإذا كان هدفه إضعاف ثقة الدولة بنفسها، وإضعاف ثقة المجتمع والفرد بالدولة وكان عابرًا للحدود، صار إرهابًا دوليًا.

ولكي يحدّد الباحث سبل مجابهة المثلث الأعمى المفضي إلى الإرهاب، يسلّط الضوء على المنطلقات الفكرية للظاهرة، ليتناول البيئة الفكرية المنتجة والمصنعة له، ثم يفحص البيئة الحاضنة والمستعدة لقبوله.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ الدكتور سعد غالب ياسين

1) الجنسية عراقي
2) المنصب الحالي : عميد كلية الأعمال – جامعة الزيتونة الأردنية
3) المناصب التي شغلها :
   - عميد كلية الأعمال – جامعة الزيتونة الأردنية
   - رئيس قسم نظم المعلومات الإدارية
   - عميد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية – جامعة الزيتونة الاردنية
4) اللغات التي يتقنها : العربية والإنكليزية
5) الشهادات الحاصل عليها :
   - دكتوراه في تخصص نظم المعلومات
   - ماجستير في تخصص نظم المعلومات
   - البكالوريوس في الإدارة من كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل
6) عدد البحوث المنشورة : نشر أكثر من 95 بحثاً في مجلات علمية عالمية مرموقة في حقول تكنولوجيا الاعمال وتطبيقات الذكاء الإصطناعي.
7) عدد الكتب المنشورة : صدر له 17 كتاباً باللغة العربية في حقول الإدارة الالكترونية ونظم المعلومات وإدارة المعرفة والاعمال الالكترونية.
8) المؤتمرات التي شارك فيها: شارك في عشرات المؤتمرات المحلية والإقليمية والعالمية الرصينة ضيفاً ومتحدثاً وباحثاً. كما ان له ثلاثة مجلدات في موضوعات الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة.
9) عضوية المؤسسات العلمية: عضو في في العديد من المؤسسات العلمية والأكاديمية.

التعلم الإبتكاري بينَ الأَنسنة والذكاء الإصطناعي التوليدي

Innovative learning between humanization and generative artificial intelligence

أ.د. سعد غالب ياسين

عميد كلية الاعمال/ جامعة الزيتونة الأردنية

التعلم فاعلية بين المتعلّم والمعلمّ, والتعليم الإبتكار (أو التعلم الإبتكاري) هو إبداع للأفكار ولوسائل التعلم ومناهج الفهم وإبداع لجدلية الإبتكار من جانب أن الإبتكار هو صيرورة التمكين لا التلقين، تمكين الطالب للتعلم وليس تلقينه بالحفظ وضخ المعلومات، وتمكين الطالب ليتعلم ذاتيًا يتضمن بالضرورة على فهم خوارزميات التعلم التي تتشكل من خلال الحوار و النقاشات وإفتراض الفروض وتكذيبها وطرح الإسئلة بدلاً من تقديم الأجوبة الجاهزة, فالتكنولوجيا الرقمية ومنها الذكاء الإصطناعي هي علم الإشياء وخطاب المعرفة الذي يجب أن يُدرسَ من خلال ثلاثة مداخل أساسية هي : التكنولوجيا كأداة ووسائل، أي ما يسمى بالمنظور الأدائي الذي تحدثنا عنه آنفًا, التكنولوجيا الفاعلية ويسمى المنظور الإنتروبولوجي والتكنولوجيا كمعرفة وهو المنظور الإيبستمولوجي الأكثر أهميةً من المداخل والأبعاد الأخرى, وفي كل الأحوال تبقى الإشكالية المعرفية التي طرحها هربرت ماركوز قائمة وفحواها "أنّ القوة المحررة للتكنولوجيا بتحول الأشياء إلى أدوات تتقلب إلى قيد على التحرر وتحول الإنسان إلى أداة" فهل سيفضي إستخدام الذكاء الإصطناعي في التعليم إلى أنسنة التكنولوجيا أم حوسبّة الإنسان بذاته أو إلى تحويل الإنسان من حيث هو قيمة عليا بذاته وليس بغيره إلى قيمة بغيرهِ؟!

وتُعنى الأنسنة في التعليم ببناء منهاج دراسي يحترم الخصوصيات والهويات ويؤسس للهوية الوطنية الجامعة والإنتماء الحضاري ويهتم بالتفكير الإيجابي والتنمية المستدامة والمجتمع المستدام إقتصادًا وإنتاجًا وإبتكارًا مثلما يهتم ببّيئة التكنولوجيا الرقمية والذكاء الإصطناعي وكلّ أشكال المشاريع

الريادية. هذا الفهم لأنسنة التعليم وأنسنة الذكاء الإصطناعي يتطلب

حوكمة رشيدة وإستراتيجيات تعليمية مبتكرة وسياسات فاعلة لحل إشكاليات التعليم التقليدي وتحديات الذكاء الإصطناعي الكبيرة ومنها على سبيل المثال لا الحصر مخاطر أن يصبح الذكاء الإصطناعي التوليدي أكبر سرقة أدبية عالية التقنية وطريقة لتجنب التعلم كما يقول عالم اللسانيات نعوم تشومسكي.

أو أن يفضي الذكاء الإصطناعي إلى التزييف العميق أو النقص في فهم العالم الحقيقي، أو أن يكون للذكاء الإصطناعي دور (الأخ الأكبر) في رواية جورج أورويل 1984 ، وهو الإسم الذي يرمز الى شرور التوليتاريا (النظام الشمولي). لذلك وبغض النظر عن هذه المخاطر وغيرها فإن فرص أن يتبادل الذكاء الإصطناعي وظائف وأدوار الأنسنة مع عملية التعلم وبما يعزز القدرات الإنسانية ويبني نماذج تعلم مبتكرة معزّزة بذكاء التكنولوجيا الرقمية والحوسبة السحابية والحوسبة الإجتماعية والحكمة الجماعية Crowd Wisdom في التعليم والبحث العلمي هو أمر ممكن إذا توافرت حوكمة رشيدة للذكاء الإصطناعي، قد تبدو هذه الورقة السجالية حالمة في ظل ما نعرف عن أوضاع العراق وأزماته البنيوية والتحديات الجيوسياسية التي يواجهها ونحن من ناحية منطقية ومنهجية نعلم أن الحديث عن التعليم الإبتكاري في ظل الأنسنة والذكاء الإصطناعي التوليدي يجب أن يؤسس على عقد اجتماعي جديد للعراق يقدم أجوبة عن مستقبل الوطن والهوية والمواطنة والتنمية المستدامة والسلام المستدام وفرص النهوض من جديد .

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ الدكتور خليل إبراهيم رسول

1) الجنسية عراقي
2) المنصب الحالي : أستاذ القياس النفسي في قسم علم النفس – كلية الاداب/ جامعة بغداد
3) المناصب التي شغلها :
   - نائب رئيس الجمعية النفسية العراقية
   - رئيس تحرير مجلة العلوم النفسية
   - رئيس تحرير مجلة الجمعية العراقية للعلاج النفسي
   - أستاذ استشاري في بيت الحكمة
   - مشرف قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة
   - سفيراً للمجد 2022 – نقابة المترجمين العرب
4) اللغات التي يتقنها : العربية والإنكليزية
5) الشهادات الحاصل عليها :
   - دكتوراه فلسفة في التربية/ علم النفس التربوي من كلية التربية
   - ماجستير في التربية/ علم النفس التربوي من كلية التربية
   - بكالوريوس في الارشاد النفسي والتربوي من كلية الاداب
6) عدد البحوث العلمية المنشورة : له اكثر من 35 بحثاً منشورا في المجلات العلمية العربية واكثر من 35 بحثا معضدا غير منشور
7) عدد الكتب المنشورة : له عشرة كتب في ميدان التربية وعلم النفس
8) المؤتمرات التي شارك فيها: شارك في اكثر من 65 مؤتمراً وندوة داخل العراق وخارجه
9) عضوية المؤسسات العلمية : عضو في العديد من اللجان والمؤسسات العلمية المختلفة

اسهام المؤسسات التربوية في نشر ثقافة التسامح

Contribution of the Educational Institutions In Spreading the Culture of tolerance

أ.د. خليل إبراهيم رسول

استاذ متمرس في قسم علم النفس كلية الآداب جامعة بغداد ومشرف قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة

التسامح ثقافة، وتعني المعاملة الحسنة مع جميع الأفراد حتى الذين يختلفون معنا في الرأي و المعتقد والأفكار, وهو يعني تقبل الفرد للآخرين المختلفين معه في الرأي أو الدين أو العرق أو المكانة الإجتماعية ومعاملته لهم بالتساوي والتعاطف معهم, وهذا يتطلب نظرة معمقة لكينونة الإنسان من خلال أولى المؤسسات التربوية وهي الأسرة التي تستطيع أن تغرس في أطفالها منذ نعومة أعمارهم من خلال تعامل هؤلاء الأطفال مع الجيران أو أولاد محلتهم فيعلمونهم أن الأطفال و الناس ليسوا على شكل واحد في اللون و الوجه و الجسم أغنياء أو فقراء, وأنهم جميعا يشكلون الحياة التي نعيشها و تضرب لهم مثلًا في الفاكهة التي يتناولونها فهي مختلفة حجمًا و شكلًا ولونًا, لكنها جميعا مفيدة جدًا لجسم الإنسان, كذلك فإن الآخرين مفيدون للحياة الاجتماعية التي نحياها. وعندما ينتقل هؤلاء الأطفال إلى المدرسة وهي المؤسسة التربوية الثانية تتلقفهم بأفكار المساواة بين المجتمع وتضعهم على رحلات الدراسة في الصف الواحد جنبًا إلى جنب دون تمييز ليتعارفوا, ويشكلوا صداقات جديدة, وهم يحملون تلك الأفكار الإيجابية فيستنكرون من نظرات التعصب وممارسة العنف والتنمر. ويمكن للمدرسة الإبتدائية تعميق فكرة التسامح سواء في علاقات الأطفال أو واجباتهم المدرسية سيما إذا توافر معلم جيد مهمته الأخلاق قبل العلم. وما أن يرحل هؤلاء التلامذة إلى المراحل الدراسية الأخرى ومن ثم إلى المجتمع حتى تزدهر ثقافة التسامح ويسود الأمن والسلام.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ الدكتور محمد ياس خضير

1) **الجنسية** : **عراقي**
2) **المنصب الحالي** : **رئيس قسم العلوم السياسية/ معهد العلمين للدراسات العليا**
3) **المناصب التي شغلها** :
   - **رئيس قسم العلوم السياسية/ معهد العلمين للدراسات العليا**
4) **اللغات التي يتقنها** : **العربية والإنكليزية**
5) **الشهادات الحاصل عليها** :
   - **دكتوراه سياسة دولية، كلية العلوم السياسية / جامعة النهرين**
   - **ماجستير سياسة دولية، كلية العلوم السياسية / جامعة النهرين**
   - **بكالوريوس علوم سياسية / جامعة النهرين**
6) **عدد البحوث المنشورة في مجلات العلمية**: **نشر العديد من الدراسات في مجال العلوم السياسية والسياسة الدولية**.
7) **عدد الكتب المنشورة** : **له العديد من الكتب والمؤلفات في القانون والسياسة**
8) **المؤتمرات التي شارك فيها**: **المشاركة في العديد من المؤتمرات العلمية المختلفة**.
9) **عضوية المؤسسات العلمية** : **عضو في العديد من اللجان العلمية والإدارية في معهد العلمين للدراسات العليا ومؤسسات تعليمية أخرى مختلفة**.

العلاقة التكاملية بين البيئة التعليمية و نبذ التطرف العنيف

The complementary relationship between the educational environment and preventing violent extremism

أ.د. محمد ياس خضير

رئيس قسم العلوم السياسية/معهد العلمين للدراسات العليا/ الكوفة/ العراق

ظاهرة التطرف العنيف تعد من أكثر الظواهر السلبية الوافدة على مجتمعاتنا, فالفكر المتطرف المقرون بالاستعداد للقيام بأفعال عنف، أضحت تنتشر وبشكل كبير, ولعل أسباب ذلك مختلفة بعضها يرتبط بمتغيرات خارجية, والبعض الآخر يقترن بظروف داخلية وهناك نوع ثالث يمزج بين التأثيرات الخارجية ودرجة الاستعداد الداخلي المقرونة بوجود بيئة ملائمة لتطور وانتشار ظاهرة العنف لاسيما الاضطهاد والديكتاتورية وانعدام التوزيع العادل للثروة والتمييز الطبقي والطائفي والعرقي, إلا إنه وعلى الرغم من قوة ظاهرة التطرف العنيف واستمرار المغذيات الرافعة والداعمة لها، ونتيجة كونه ظاهره وافدة لا يمكن لها أن تصمد طويلًا أمام الظواهر الاجتماعية الحضارية الأصيلة في المجتمع العراقي، بدت حالة النفور من تلك الظاهرة مع بداية استعادة المجتمع من خلال مؤسساته المختلفة زمام المبادرة والتوجيه, وكان من أهم تلك المؤسسات التي أسهمت بطريقة واضحة في مواجهة ظاهرة التطرف العنيف هي المؤسسات التعليمية في العراق.

إن للبيئة التعليمية دورًا كبيرًا في مواجهة الإرهاب لأن الحرب ضد الإرهاب والتطرف هي حرب فكرية في المقام الأول، وهذا ما يجعل التعليم ساحة رئيسة للمواجهة ويمكن لقوى التطرف أن تحاول التسلل لها، خاصة أن قوى التطرف والإرهاب عملت وما زالت تعمل على اختراق الحقل التعليمي بطرق مختلفة، ولهذا نسعى للإجابة عن التساؤل الآتي (ما العلاقة بين البيئة التعليمية ونبذ التطرف العنيف وكيف تسهم الجامعات في خلق جيل متسامح ومتعايش ويتقبل الآخر المختلف) كون هناك ربطًا جدليًا وتكامليًا بين المؤسسات التعليمية ونبذ التطرف العنيف والتصدي له, سيما الجامعات باعتبارها مؤسسات ومنارات فكرية يمكن أن تؤدي دورًا بارزًا في مواجهة التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب من خلال نشر وتعزيز قيم التسامح و التوافق و التواصل البناء من خلال مناهجها و مؤتمراتها، و بناء الطالب فكريًا و تحصينه ضد الإرهاب من خلال صيغة خطاب تعليمي تربوي يهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة و تعزيز قيم المواطنة و الهوية الوطنية و الحضارية.

إن التعليم هو خط الدفاع الأول في مواجهة التطرف والإرهاب ومن شأنه أن يجفّف أي بيئة خصبة تستغلها جماعات التطرف والإرهاب لنشر أفكارها، فضلًا عن أن التعليم يسهم في تنشئة الشباب منذ وقت مبكر على منظومة القيم الإيجابية التي تحث على التعايش والوسطية والاعتدال وقبول الآخر، وتنبذ التعصّب والتطرّف والإرهاب.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ الدكتور عبد الله شمْت الجيدل

1) الجنسية : سوري مواليد الحسكة 1960
2) المنصب الحالي : مستشار في مركز الدارسات الشبابية للدارسات الاجتماعية
3) المناصب التي شغلها :
   - عميد كلية التربية بالحسكة - جامعة الفرات
   - رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب بالحسكة
   - مستشارا في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة في دمشق. أكساد ACSAD
   - مدير تحرير مجلة العلوم الاجتماعية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق.
   - مستشار في مركز الدارسات الشبابية للدارسات الاجتماعية
4) اللغات التي يتقنها : العربية والروسية والإنكليزية
5) الشهادات الحاصل عليها :
   - دكتو اره في العلوم التربوية
   - ماجستير في العلوم التربوية
   - بكالوريوس تربية
   - اجازة في الآداب
6) عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية: 37 بحث علمي
7) عدد الكتب المنشورة : 24 كتاب
8) المؤتمرات التي شارك فيها: 33 مؤتمر
9) عضوية المؤسسات العلمية: عضو لتسعة مؤسسات

ثقافة التسامح في مواجهة التطرف وتهديد السلم المجتمعي

A culture of tolerance in the face of extremism and the threat to societal peace

أ.د. عبد الله شمت المجيدل

أستاذ في كلية التربية / جامعة دمشق/ سوريا

تعدّ الصراعات المذهبية والطائفية المستفحلة في وقتنا الراهن المشهد الأكثر خطورة في تاريخ كثير من الدول العربية والإسلامية، ولعلّ العامل الرئيس في نشوئها وتفاقمها يعود إلى غياب الديمقراطية وأسس الدولة المدنية إضافة إلى جشع الساسة في استغلال التناقضات المذهبية لتثبيت عروشهم، ما يدفع مواطني تلك البلدان إلى البحث عن مرجعيات مذهبية وطائفية، وغيرهما من المرجعيات بغية ضمانة وجودهم، في ظروف غياب المرجعية الوطنية والقانونية، التي تتكفل بحرية الجميع وبحقوقهم على أسس عادلة دون أي اعتبار آخر، وهذا يؤدي إلى إقحام الدين والمذاهب في السياسة، واستغلالهما في تحقيق مكاسب سياسية، ولا سيما عندما يبحث السياسي عن حامل فكري، أو أيديولوجي يسانده في تسنم هرم السلطة، ما يجعل العلاقات بين المذاهب الإسلامية علاقات مُتوتّرة، تدفعها في كثير من الأحيان إلى أن تكون علاقات عنيفة ودموية تؤسس لمنهج التطرف الديني، ليس في علاقة الدين الإسلامي بغيره من الأديان وحسب، بل في الصراع بين المسلمين أنفسهم أو من يعدون أنفسهم مسلمين، وفي أحيان كثيرة بين أتباع المذهب الواحد عندما تتعارض المصالح. يعد التسامح خصيصة أساسية في العلاقات الاجتماعية لتجنب العنف والإكراه، وبدون التسامح من غير الممكن تطوير ثقافة السلام .

ويرتبط مفهوم التسامح ارتباطًا عميقًا بمفهوم السلام، فالسلام هو لازمة طبيعية لمفهوم التسامح، فإذا كان السلام هو غياب الحرب ووجود الأمن فإن هذا يعني وجود التسامح كضرورة حيوية لمفهوم السلام. وللتعليم دور في دعم الحوار والعيش المشترك والتسامح لتأثيره في العقول، ويمكن للجامعة أن تقدم أرضية صلبة من الثقافة والتعليم من خلال تطوير وتعزيز المناهج وتقديم الرعاية والاهتمام في تثقيف الخريجين بأسلوب منفتح بعيدًا عن الهيمنة والإرهاب النفسي. لذلك ينبغي ألا يقتصر تعليم التسامح وتدريسه على مواد دراسية محددة أو مواضيع معينة، وإنما يتطلب أن يكون التسامح ثقافة جامعية، وأسلوب حياة جامعية . وتشير الدراسات في مختلف الدول إلى تأثير التعليم في ممارسة الديمقراطية، فالأفراد الأكثر تعليماً هم الأكثر تسامحًا مع الاختلاف. لذلك لا بدّ من تعليم التسامح ليمتلك "الطالب المعلم" ثقافة التسامح كأسلوب حياة مع الآخرين، ويبني هذه الثقافة في نفوس طلابه في المستقبل من أجل بناء جيل متسامح قادر على قبول الآخر.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذة الدكتورة هالة مقداد أحمد الجليلي

1) الجنسية : عراقية مواليد الموصل 1972
2) المنصب الحالي : مدير وحدة الجودة بالأكاديمية الحديثة
3) المناصب التي شغلتها :
   - مسئولة الشؤون القانونية في كلية الحدباء الجامعة
   - مقرر فرع القانون الخاص في كلية القانون
   - مدير وحدة الجودة بالأكاديمية الحديثة
   - رئيس قسم العلوم الاساسية بالأكاديمية الحديثة
4) اللغات التي يتقنها : العربية والإنكليزية
5) الشهادات الحاصلة عليها :
   - دكتوراة فى مجال القانون الخاص - القانون التجاري.
   - ماجستير فى مجال....القانون الخاص – القانون التجاري.
   - بكالوريوس في القانون.
6) عدد البحوث المنشورة في مجلات العلمية: نشر عدد من الابحاث منشورة في مجلات عراقية ومصرية.
7) عدد الكتب المنشورة : 4 كتب
8) المؤتمرات التي شارك فيها: المشاركة في عدد من المؤتمرات العلمية المحلية.
9) عضوية المؤسسات العلمية: عضو فعال في عدة مؤسسات

نظام ادارة الجودة والتطوير المستمر في مؤسسات التعليم العالي

ودوره في تحقيق الامن التعليمي

The system of quality management and continuous development

in higher education institutions

and its role in achieving education security

أ.م.د. هالة مقداد الجليلي

رئيس قسم العلوم الأساسية/ الاكاديمية الحديثة لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة/ مصر

تعد مؤسسات التعليم العالي من أهم الركائز، وأعظم المنطلقات التي تنطلق من خلالها عجلات التنمية والرقي الحضاري، فضلًا عن دورها المهم في غرس قيم المجتمع والحفاظ على منظومته الأخلاقية والقيمية، لذلك يقاس تقدم الجامعات بمقدار ما تقدمه لخدمة مجتمعاتها؛ بل إن تقدم الشعوب يقاس بمدى نجاح مؤسساتها التعليمية في أداء الدور المنوط بها في تحقيق التنمية المستدامة، والنهضة الشاملة للمجتمع في شتى المجالات والقطاعات، كما أن للمؤسسة التعليمية دورًا مهما في تحقيق الأمن التعليمي والذي قد يكون عرضة للتطرف العنيف الذي يظهر في المجتمعات التي تكون عرضةً للاختلالات السياسية والأمنية والاجتماعية والطائفية، ممَّا يطرح بجدِّية مسألة تحقيق جودة التعليم في هذه المجتمعات ودورها في محاربة التطرف وتحقيق العدالة, ومن ثم فإن الاهتمام بتطوير مؤسسات التعليم العالي، ودراسة السبل الكفيلة بتحقيق دورها التنموي من الأهمية بمكان، لاسيما في ظل التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمع، وضرورة مواجهتها بحلول إبداعية غير تقليدية، تراعي الظروف الحياتية، والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية، وتضع المتعلم في بؤرة الاهتمام .... من أجل بناء مجتمع يتعلم ويفكر ويبتكر.

إن جودة التعليم تعد اليوم من أهم الأدوات التي تستخدمها المؤسسات التعليمية لتقوم بدورها الحيوي في تهيئة الفرد والمجتمع للتعامل مع ثورة المعرفة والتكنولوجيا التي اصبحت من اهم متطلبات هذا العصر وذلك لتؤدي مؤسسات التعليم العالي دورها المحوري في تأهيل الكفاءات للمساهمة في خدمة كافة قطاعات العمل العامة والخاصة, وبرأينا ان ذلك يتحقق من خلال التأكد من توفير فرص تعليم متكافئ وتحقيق العدالة وعدم التمييز في جميع مجالات العملية التعليمية وهذا ما تضمنه معايير جودة التعليم.

وقد صاحب الإهتمام بالجودة إهتماماً مماثلاً بالتقويم الخارجي للمؤسسات التعليمية والبحث عن الآليات المناسبة لتحسين ذلك التقويم وزيادة فاعليته التي من أهمها الإعتماد الاكاديمي الذي تقوم به هيئات مؤهلة لتقويم المؤسسات التعليمية وفقاً لمجموعة من المعايير والمؤشرات والادلة التي تخص العملية التعليمية .

وعليه فمتطلبات تطوير مؤسسات التعليم في ضوء جودة التعليم يجب أن يتضمن مواكبة التطورات العلمية والتقنية والربط بين مناهج وأساليب التعليم وبين متطلبات قطاعات الإنتاج والموارد القومية، وحاجات المجتمع والتنسيق بين منظومة التعليم العالي من ناحية ومنظومة التعليم ما قبل الجامعي من ناحية أخرى ، والتأكيد على أهمية وحيوية تطوير الكليات وخاصة التربوية فيها وتحديث أساليبها لتكوين معلم المرحلة قبل الجامعة على أسس علمية وتربوية فعالة.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذة الدكتورة صوفي موليني

1) الجنسية : فرنسية مواليد 1968/12/29
2) المنصب الحالي : عضو في لجنة الاختيار – جامعة باريس 8
3) المناصب التي شغلتها :
   - رئيسة العيادة القانونية في جامعة باريس
   - رئيس قسم القانون في جامعة باريس 8
   - عضوا في لجنة المتخصصين في القانون في قسم الحقوق في جامعة باريس الثامنة
   - أنجزت مهاما خارج فرنسا (ساحل العاج، نيابة عن شبكة العيادات القانونية الناطقة بالفرنسية، ثم لبنان) كجزء من نشاطات التدريس السريري.
   - محامية في المحكمة
4) اللغات التي يتقنها : الفرنسية والإنجليزية والألمانية
5) الشهادات الحاصلة عليها :
   - دكتوراه في القانون
   - شهادة الماجستير في القانون الخاص، تخصص المهن القضائية
   - بكالوريوس قانون
   - شهادة CAPA تم الحصول عليها من EFB في باريس
   - شهادة ليسانس من جامعة باريس الثانية
   - شهادة إدارة مكافحة المخدرات في القانون الدولي الخاص والمجتمعي
6) عدد البحوث المنشورة : لها العديد من البحوث المنشورة في المجلات العلمية الرصينة
7) عدد الكتب المنشورة : لها مؤلفات وكتب عديدة في القانون والسياسة
8) المؤتمرات التي شارك فيها: شاركت في العديد من المؤتمرات الدولية والعالمية
9) عضوية المؤسسات العلمية : هي عضو في العديد من المؤسسات والمنظمات الاجتماعية والاكاديمية

التدريس السريري للقانون: دمج الطلبة مع الواقع

Clinical Teaching in Law: Dual Objectives of Scientific Training for Students and Possibility of Access to Law

أ.د. صوفي مولينييه

أستاذ القانون-مدير العيادة القانونية جامعة باريس 8 فرنسا

يُمثل التدريس السريري للقانون، الذي يتضمن التطبيق المباشر من طلبة العيادة القانونية الذين يتم تدريبهم خصيصًا لإجراء مقابلات والرد على الأشخاص الذين يطلبون العدالة، أن يحققوا تجديدًا عميقًا في تعليم القانون في فرنسا. وقد شجعت الحكومات المتعاقبة في السنوات الأخيرة هذا النموذج بشكل كبير، خاصةً وزارة العدل التي ترى في العيادات القانونية فرصة حقيقية لتكملة الوصول إلى القانون، والذي يظل غير كاف في فرنسا على الرغم من وجود المساعدة القانونية النشطة ولكنها غير كافية لتلبية الاحتياجات.

ويستلهم التدريس السريري للقانون من تعليم الفنون الطبية الذي يُقدم عند سرير المريض من خلال الملاحظة والتطبيق, بنفس الروحية. إذ تتيح العيادة القانونية للطلبة تطبيق القوانين التي تعلموها، مع تعزيز إبداعهم وروحهم النقدية. إن حل قضية مطالب بها – يُسمى المريض أيضًا – يتطلب بحثًا قانونيًا طويلاً ويجبر الطالب، ليس على إظهار الحل للقضية، ولكن على بنائه. ببساطة، يكون الطالب "العيادي" في العيادة القانونية على اتصال مباشر مع واقع القانون.

يفترض تطبيق القانون في سياق التدريس السريري اكتساب المعرفة النظرية، حتى وإن لم يتم نقلها عبر الطريقة التقليدية للمحاضرة الرئيسية. يتيح هذا الاكتساب الذي يسبق بالضرورة إجراء المقابلات للممارس تقديم مفاتيح له للبحث عن المعرفة بنفسه، مما يجعل الطالب شخصًا فاعلا في تكوينه الشخصي بدلاً من أن يكون مستقبلًا سلبيًا للمحتويات التي يتم تقديمها له بشكل مباشر. إنها تطبيق لأسلوب التعلم

من خلال الفعل. على سبيل المثال، في "قانون الأجانب"، والذي يشكل موضوعًا معقدًا يستدعي معرفة متنوعة في عدة مجالات من القانون: يقدم المعلم السريري الذي يشرف على الحالات المتعلقة بهذا الموضوع مفاتيح للطلاب لحل الأسئلة التي قد يطرحها عليهم الأشخاص الذين يطلبون العدالة والتي يعرفها المشرف لأنها متكررة.

وللتحضير لاستقبال الطلبة للمراجعين، يكفي تعليمهم الردود الضرورية، بعد أن يتم تعريفهم طبعا بالمفاهيم الأساسية للموضوع ثم يشرح للطلبة أين يمكنهم البحث عن الإجابة وكيفية معالجتها. وبذلك يظهر جليا بأن هذا التعليم ليس فقط أمر نظري، ومع ذلك، يتم نقل المعرفة الضرورية للطلبة لتحضيرهم للتطبيق العملي. لذا تستمر الجامعة في ممارسة مهامها التقليدية المتمثلة بنقل وتعليم المعرفة، ولكن بطريقة مختلفة. ويتيح هذا التمكين النشط للمعارف الضرورية لفتح الطريق أمام الطالب للحصول على رؤية نقدية للقوانين التي يجب عليه التعامل معها والتي اختارها بنفسه، مما يسمح له بتطوير الخيال اللازم للبحث عن الحل - وهو الخيال القانوني الإبداعي الذي يصنع منه مطبقًا جيدًا للقانون. ويضع التدريس السريري للقانون طلبة القانون مباشرة ضمن السياق الواقعي، مما يفسر أيضًا اندفاعهم نحو هذا النمط الجديد من التعليم والذي يتناسب مع تطلعاتهم ويسمح لهم بتحقيق ما بدأوا دراسته في القانون: ألا وهو المساهمة في ممارسة العدالة.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ الدكتور احمد عبيس الفتلاوي

1) الجنسية عراقي : مواليد النجف 1973
2) المنصب الحالي : أستاذ القانون الدولي العام
   كلية القانون – جامعة الكوفة
3) المناصب التي شغلها :
   - أول خبير عراقي منتخب ضمن المشروع الدولي للخبراء لمراجعة وإبداء الرأي على اتفاقية جنيف الثالثة لعام 1949 برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
   - خبير في المشروع الدولي للخبراء حول إعادة تحديث الدليل الإرشادي لحماية البيئة في أوقات النزاعات المسلحة والذي ترعاه اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
4) اللغات التي يتقنها : العربية والإنكليزية
5) الشهادات الحاصل عليها :
   - دكتوراة فى مجال القانون العام
   - دبلوم مشارك في الدراسات المتقدمة في القانون الدولي الإنساني
   - ماجستير في القانون العام
   - بكالوريوس قانون
6) عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية: له اكثر من 40 بحث علمي باللغة العربية والإنكليزية
7) عدد الكتب المنشورة : 14 كتاب
8) المؤتمرات والندوات التي شارك فيها : المشاركة في اكثر من 38 مؤتمر و ورشة عمل وندوة علمية داخل وخارج العراق
9) عضوية المؤسسات العلمية: عضو في العديد من اللجان العلمية والاكاديمية

الأمن التعليمي كوسيلة لمواجهة التطرف وخطاب الكراهية لدى الأطفال

Education security as a means to counter extremism and hate speech among children

أ.د احمد عبيس الفتلاوي

أستاذ/ كلية القانون/ جامعة الكوفة/ العراق

ما من شك بأن الأطفال ودون تبني سياسة أمن تعليمي، هم الأكثر عرضة للتلقي والتأثر بما يشاع من سلوكيات متطرفة أو منحرفة، وما يقابل ذلك من ضرورة تعليم الأطفال وفق برنامج يأخذ بالحسبان السلم والاستقرار المجتمعي، وبالخصوص التعليم واثاره في المستقبل، كالتركيز على لغة الحوار الإيجابية والقائمة على التسامح و الوئام بين بني البشر، ستسهم في تذليل أية تحديات تعيشها مجتمعات تنوعت فيها القوميات والأعراق وغيرها من العوامل غير المتجانسة، ولكن _وللأسف_ ما زال قسم كبير من البشرية تعيش بفعل خلافات تاريخية أو معتقدات سواء أكانت حقيقية أو من صنع المستعمر تصنع حاجزا للتعايش بسلام، ولتحصد أرواحًا بين الفينة والأخرى، وليكون خطاب الكراهية السلاح والأداة في إذكاء نار الفتنة وبث روح الانتقام بين بني البشر, ولأن الأطفال هم الأرض الخصبة لتلقي ما يحيطها من خطابات للتطرف و الكراهية، فقد سعت دول عدة إلى وضع أولوية للأمن التعليمي، تقتضي مواجهة هذه الوسائل المدمرة عن طريق اعداد كوادر تعليمية تعمل وفق مناهج تأخذ في الحسبان الكشف عما يؤرق بالهم وبالخصوص في ما ينشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد السبل الكفيلة بالانتقال من حالة أن يكون الطفل متلقي لتلك الأفكار السلبية، إلى حالة رفضها وغرس مفهوم السلام المجتمعي. إن اتباع أمن تعليمي مؤثر ومباشر كوسيلة لغرس مفاهيم السلام ونبذ التطرف وخطاب الكراهية لدى الأطفال، سيعني تهيئة جيل -عند مرحلة البلوغ- يسهم في استقرار المجتمع وامنه، بل يزيد على ذلك، إذ سيكون للأمن التعليمي دور كبير ستغدو ملامحه في تهيئة وتعبئة مجموعة كبيرة من الأطفال مستقبلا لصنع قرار السلام والاستقرار، بالضد من مجموعة أخرى من المتطرفين ومثيري خطاب الكراهية. في العراق, تواجه

أجيال متعاقبة من الأطفال، منذ أكثر من ثلاثة عقود، آثارًا مدمرة بسبب النزاعات المسلحة وأعمال العنف المستمرة.

والتي تتفاقم يوميًا، مسببة انهيار التوازن النفسي والجسدي ومن ثم تراكم الآثار الاجتماعية على الأطفال, فالصراعات المسلحة وأعمال الإرهاب لها آثار اجتماعية واضحة وغير متوقعة على الأطفال, ومنها الأطفال الذين تعرضوا للإيذاء أو أولئك الذين واجهوا أوقاتًا حرجة أثناء أعمال العنف المسلح أو الإرهاب – المقاتلين في الجماعات الإرهابية_ ما يعزز روح الانتقام أو الإحباط التي سترافق الأطفال الذين فقدوا ابائهم بسبب جرائم داعش الإرهابي.

إن ضرورة تنمية الوعي الأمني من خلال تعليم القيم وبناء اتجاهات إيجابية حول الأمن لدى الأطفال في المدارس من خلال المناهج والأنشطة المدرسية، تعد من المواضيع المهمة التي تتضمن مفاهيم التربية الأمنية في محتواها لارتباطها المباشر للإنسان وبيئته وما يحدث في هذه البيئة من تفاعلات وعلاقات اجتماعية وسلوك وتقاليد وعادات وما ينتج عنها من ظواهر اجتماعية بما في ذلك المشكلات الحياتية التي تؤثر على سلوك الاطفال وأسلوب معيشتهم.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذة الدكتورة نور سبع أبي خليل

1) الجنسية : لبنانية من مواليد بيروت 08/12/1968
2) المنصب الحالي: أستاذ في كلية الحقوق الجامعة اللبنانية
3) المناصب التي شغلتها :
   - أمين عام التجمع الاكاديمي في لبنان لدعم فلسطين
   - مستشارة لدى مجلس كنائس الشرق الاوسط MECC
   - مستشارة لدى الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية.
4) اللغات التي تتقنها : العربية والفرنسية والإنكليزية
5) الشهادات الحاصلة عليها :
   - دكتوراه في العلوم السياسية والادارية والاقتصادية
   - شهادة الدراسات العليا في العلوم السياسية DEA
   - إجازة في العلوم السياسية والإدارية
   - البكالوريا اللبنانية القسم الثاني - الفلسفة
6) عدد البحوث المنشورة في مجلات العلمية : لها العديد من المقالات والتحاليل السياسية في صحف ومجلات لبنانية وعربية.
7) عدد الكتب المنشورة : لها عدة كتب ومؤلفات في العلوم السياسية والإدارية والاقتصادية
8) المؤتمرات والحلقات النقاشية التي شاركت فيها : 34 مؤتمر كما شاركت في العديد من ورشات العمل حول مواضيع الزواج المدني والحريات الاكاديمية والانتخابات النيابية والديمقراطية والمساواة في الجندرة والفساد السياسي والقضية الفلسطينية.
9) عضوية المؤسسات العلمية : عضو في العديد من المؤسسات العلمية والاكاديمية

أمن التعليم من أجل مكافحة التطرف العنيف/ السياسات التعليمية

Education Security for Countering Violent Extremism / Educational Policies

أ.د. نور سبع ابي خليل

أستاذ السياسات العامة وعلم الاستراتيجيات

الجامعة اللبنانية كلية الحقوق والعلوم السياسية

أمن التعليم في مواجهة التطرف العنيف هو مجموعة من الأساليب والأنشطة والخبرات والإجراءات الوقائية التي تؤدي إلى الحماية من الوقوع في التطرف العنيف, وهذه الأساليب مرتبطة بكيفية تزويد الطلبة بالقدرات والمهارات للتفكير الناقد وتنمية الوعي بتلك الظاهرة وكيفية التعامل معها, عرفها باحثون أيضًا على أنها تعزيز الإنتماء الوطني والهوية الوطنية وترسيخ مبدأ المسؤولية الاجتماعية والقدرة على اختبار الأفكار ومقارنتها. أظهرت نتائج الدراسات الحديثة أن دور مناهج الدراسات الإجتماعية في تعزيز الأمن التعليمي المعتدل يأتي إلى حد كبير من وجهة نظر المتخصصين في الدراسات الاجتماعية، وأن هناك العديد من الصعوبات التي تحول دون مناهج الدراسات الاجتماعية من تحقيق الأمن الفكري المعتدل؛ فكلما غُرستْ القيم الأخلاقية في نفوس الطلاب كلما ساد الأمن والإستقرار في المجتمع، لذلك على الجامعة تطوير المناهج الدراسية للتعامل مع المتغيرات المتسارعة، ومواصلة رسالتها في نشر التربية الأمنية العادلة. ومن أجل نشر التربية الأمنية بشكل منهجي لا بد من وجود مناهج تعليمية تثقف الطلاب على مُثُل وتنمية روح التسامح في الفرد والمجتمع وتنبذ العنصرية ويتم ذلك عبر الخدمة الاجتماعية.

إن الخدمة الاجتماعية بمفهومها هي سلسلة جهود موجهة بهدف منع أو الحد من الأضرار الإجتماعية وإحدى وسائل التنمية الإجتماعية عن طريق البحث عن القوى والعوامل المختلفة والتي تشكل عائقًا يحول دون النمو

والتقدم الإجتماعي مثل: الحرمان النسبي والبطالة والمرض والظروف المعيشية الصعبة. كما أنها تبحث عن أسباب العلل في المجتمع لتتصدى وتكافح هذه الأسباب إضافة الى أنها تهيئ أنسب الوسائل الفعالة للقضاء أو التقليل من آثارها وأضرارها, أضف إلى إنها تعمل على إنتاج عدد من الإجراءات الوقائية لتفادي حدوث أيّة ظاهرة أو مشكلة ينتج عنها آفة أو أذى مجتمعي وتحديدًا التطرف العنيف الذي أصاب المشرق العربي.

ويقف الأمن التعليمي بين مفترق طرق تفشي وقع ظاهرة التطرف العنيف كسلوك مشين. فالأمن التعليمي لا يقتصر على توفير الحد الضروري من الاطمئنان والراحة النفسية لأفراد الأسرة التعليمية على جميع أطيافها بل يعمل على خلق بيئة آمنة وراقية توفر لكل فرد حياة أيسر وسكينة أسمى وأفضل, كجزء من تعليم المواطنة. يعد منع التطرف والتطرف من خلال التعليم PVE-E مبادرة عاجلة للسياسة التعليمية العالمية مبنية حول مفهوم المواطنة.

وفيما يتعلق بمنع التطرف العنيف من خلال التعليم، فمن الضروري توجيه الطلاب نحو مستوى أعمق من التفكير الذي يسمح لهم الوصول إلى المرجعيات الجماعية التي تشكل الطريقة التي تتشكل بها أفكارهم وأفعالهم فيما يتعلق بتاريخهم الشخصي ومن خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. لصحه الشعب .

ندعو وزارتي الرياضة والشباب والتعليم والتربية الى اعداد مقررات لتدريس حقوق الانسان الرياضية كمنهج في المدارس والجامعات ضمن مادة او مقرر حقوق الانسان التي تدرس في الجامعات.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ الدكتور خلف رمضان محمد الجبوري

1) الجنسية : عراقي مواليد الموصل 1964
2) المنصب الحالي : معاون عميد كلية الحقوق للشؤون الادارية والمالية
3) المناصب التي شغلها :
   - عميد كلية/ الحقوق جامعة الموصل
   - معاون عميد كلية الحقوق للشؤون الادارية والمالية
   - رئيس قسم قانون حقوق الانسان في كلية الحقوق
   - رئيس لجنة الدراسات العليا /القسم العام /كلية الحقوق /جامعة الموصل
   - مدير وحدة التعليم المستمر /كلية الحقوق جامعة الموصل
   - رئيس لجنة تطوير المناهج في القسم العام / كلية الحقوق
   - رئيس اللجنة العلمية في فرع القانون العام
4) اللغات التي يتقنها : العربية والإنكليزية
5) الشهادات الحاصل عليها :
   - دكتوراه في القانون العام
   - ماجستير في القانون العام
   - بكالوريوس في القانون كلية – الحقوق
   - شهادة الدبلوم في التعليم الالكتروني من جامعة رين2 الفرنسية
   - حاصل على شهادة في البحث القانوني من المعهد الدولي لقانون حقوق الإنسان - كلية القانون جامعة ديبول الأمريكية
   - حاصل على شهادة مهارة في القانون والعلوم السياسية وإعداد مناهج حقوق الإنسان من المعهد الدولي لقانون حقوق الإنسان - كلية القانون - جامعة ديبول الأمريكية
   - حاصل على شهادة في المحاكم الافتراضية والنموذجية للأمم المتحدة من المعهد الدولي لقانون حقوق الإنسان - كلية القانون - جامعة ديبول
6) عدد المقالات والبحوث المنشورة : اكثر من 19 بحث علمي ومقالة.
7) عدد الكتب المنشورة : 3 كتب
8) المؤتمرات التي شارك فيها: شارك في العديد من المؤتمرات العلمية والسياسية داخل العراق وخارجه.
9) عضوية المؤسسات العلمية: عضو في العديد من المؤسسات العلمية وشغل منصب رئيس ومدير لاكثر من قسم.

دور منظمة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة في حماية المؤسسات التعليمية من خطاب الكراهية

The role of the United Nations and specialized agencies in protecting educational institutions from hate speech

أ.د. خلف رمضان محمد

أستاذ القانون الدولي العام /كلية الحقوق / جامعة الموصل/العراق

يشير "خطاب الكراهية" إلى الكلام المسيء الذي يستهدف مجموعة أو فردًا بناءً على خصائص متأصلة (مثل العرق أو الدين أو النوع الاجتماعي) والتي قد تهدد السلم الإجتماعي, وعلى الرغم من أنه لا يوجد تعريف شامل لخطاب الكراهية بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان و لا يزال هذا المفهوم محل نزاع واسع، لا سيما فيما يتعلق بحرية الرأي والتعبير وعدم التمييز والمساواة, فإنه (خطاب الكراهية) بات يعد من أهم الوسائل المستخدمة لتأجيج الإنقسام واثارة الخوف، وكثيرًا ما يكون ذلك لغرض تحقيق مكسب سياسي، وقد تكون آثاره باهظة على المجتمعات المحلية والمجتمعات ككل, فخطاب الكراهية يحرض على العنف، ويفاقم التوترات، ويعيق الجهود الرامية إلى النهوض بالوساطة والحوار. وهو إحدى علامات الإنذار لارتكاب الجرائم الدولية كجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية, وغالبًا ما تستهدف بخطاب الكراهية الفئات الضعيفة، ما يعزز التمييز والوصم والتهميش. وكثيرًا ما تكون أهدافه الأقليات والنساء واللاجئون. لقد انتشر خطاب الكراهية في الآونة الأخيرة بشكل كبير، خصوصًا بعد الإنتشار الواسع لبرامج التواصل الاجتماعي، إذ اسهمت في تضخيم خطاب الكراهية ونشره بسرعة البرق في ظل الاستخدام السيئ وغياب الرقابة القانونية والمسؤولية الإجتماعية؛ ولذلك من المهم أن نعترف بخطورة "خطاب الكراهية" بكل أنواعه وبأن تأمين الحماية الكافية لحقوق الإنسان يتطلب التصدي للكراهية

بكل أشكالها، لأنها تقوض التماسك الاجتماعي والقيم المشتركة، وترسي الأسس للعنف وتعيق عملية السلام وتهدّد الاستقرار والتنمية المستدامة والكرامة الإنسانية والسلم والأمن المجتمعي، وتثير الفزع والخوف لدى أفراد المجتمع، والأهم من هذا يؤدي خطاب الكراهية إلى فقدان ثقة الافراد بالآخرين، مما ينعكس بالسلب على الأمن الإنساني للمجتمع .

إن الحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان أن خطاب الكراهية كنتيجة حتمية يؤدي إلى التطرف والعنف وربما الإرهاب, وأن هذه الأمور ستزعزع السلم المجتمعي بل قد تعصف به كنتيجة حتمية لما ينجم عن خطاب الكراهية من عنف وتطرف وأعمال إرهابية وستعصف هذه الأمور بالسلم المجتمعي, وتلعب الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة العاملة معها دورًا كبيرًا في الحد من خطاب الكراهية ومكافحته .

وقد سعت منظمة الأمم المتحدة بوصفها المنظمة الدولية العالمية التي تعنى بالأمن والسلم الدوليين وحفظهما إلى جانب تحقيق الرفاهية لشعوب العالم وحماية وتعزيز حقوق الإنسان, سعت للإسهام بشكل كبير إلى التصدي لخطاب الكراهية والعمل على مواجهته والحد من آثاره بشتى الوسائل والطرق, بل إن المنظمة الدولية قد وضعت استراتيجية كبيرة وطموحة لمكافحة خطاب الكراهية, وقد عقدت الأمم المتحدة العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل والأنشطة التي تهدف إلى التوعية من مخاطر خطاب الكراهية والوسائل المطلوبة لمكافحته والحد من آثاره وتعويض ضحايا العنف الناجم عن خطاب الكراهية.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ الدكتور ياسر باسم ذنون السبعاوي

1) الجنسية عراقي : مواليد الموصل
2) المنصب الحالي : رئيس لجنة الترقيات العلمية في كلية القانون – جامعة الموصل
3) المناصب التي شغلها :
   - رئيس لجنة الترقيات العلمية في كلية القانون
4) اللغات التي يجيدها : العربية والإنكليزية
5) الشهادات الحاصل عليها :
   - دكتوراه في القانون الخاص من كلية الحقوق - جامعة النهرين
   - ماجستير في القانون الخاص من كلية القانون - جامعة الموصل
   - بكالوريوس في القانون من كلية القانون - جامعة الموصل
6) عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية : اكثر من 50 بحث علمي
7) عدد الكتب المنشورة : 12 كتاب
8) المؤتمرات التي شارك فيها : شارك في العديد من المؤتمرات والورش العلمية داخل العراق وخارجه.
9) عضوية المؤسسات العلمية : عضو في العديد من المؤسسات العلمية والاكاديمية

التعليم المدني والتطرف العنيف

Civic education and violent extremism

أ.د. ياسر باسم ذنون

أستاذ القانون الخاص /كلية الحقوق/ جامعة الموصل/ العراق

يشير مفهوم التعليم المدني الى عملية اكساب الأفراد المعلومات والاتجاهات والمهارات اللازمة كي يمارسوا حقوقهم ومسؤولياتهم كمواطنين فاعلين على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويركز التعليم المدني على أربعة أبعاد هي (المعرفة، القيم، الممارسات، العلاقات، ومواجهة التطرف)، ولا يكتفي التعليم المدني بغرس عقول الشباب بمعلومات حول الكرامة والحرية والمساواة والاختلاف وغير ذلك من الحقوق، بل إنه يقوم أيضًا على أساس ان يمارس الناشئ والشباب تلك الحقوق، وأن يؤمن بها، وأن يعترف بها كحقوق للآخرين ، وأن يحترمها كمبادئ ذات قيمة عليا. كما أن التعليم المدني يهدف إلى بناء نوع من العلاقات المتفاعلة والبناءة بين الناشئ والشباب وأسرته والناشئ والشاب ومجال عمله أو دراسته وبين الناشئ والشاب والمجتمع الذي يعيش به وبينه وبين الوطن علاقات يسودها الانتماء وإعلاء المصلحة العامة والمشاركة.

ويقوم التعليم المدني على التعريف بمفاهيم المواطنة وتوسيع المشاركة السياسية من خلال قضايا التحول الديمقراطي والحريات العامة وحقوق الانسان وتأهيل الشباب والمرأة للتكيف مع المتغيرات السياسية والتعامل مع العولمة والتنافسية وتحسين الأداء وتنامي القدرات القيادية والمهارات العصرية وتطوير التعليم والتعلم الذاتي وجودة الحياة وحماية المستهلك ومنع تدهور البيئة والثقافة العلمية والوعي الصحي والتنمية المحلية وفن الحوار وغيرها من المعارف والمهارات والاتجاهات السلوكية المؤهلة لشباب المستقبل. كما يتبنى التعليم المدني مجموعة من القيم المذهبية التحررية (الليبرالية) مثل التنوع الثقافي والتعددية السياسية وحق الاختلاف والقبول بالآخر والتسامح الديني ونبذ التطرف, وبموجب هذه الحقائق تتبلور أهداف المشروع القومي في التعليم المدني حول هدفين استراتيجيين, الأول: تعميق الشعور بالمواطنة والانتماء والولاء واعلاء رابطة المواطنة فوق كل رابطة. والثاني: توسيع المشاركة السياسية بما يسمح لجميع المواطنين بالإسهام في العملية السياسية كعلاج ناجح للاحتقان الطائفي الذي هو في الأصل مشكلة سياسية تتعلق باقتسام السلطة والثروة وتخصيص القيم والموارد النادرة بين فئات المجتمع.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذة الدكتورة مها إبراهيم زحلوق

1) الجنسية : سورية مواليد 1959
2) المنصب الحالي : عميد كلية التربية في جامعة دمشق
3) المناصب التي شغلتها :
   - عميد كلية التربية في جامعة دمشق
   - الأمين العام للجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية
   - رئيسة تحرير مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس
   - رئيس قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة دمشق
4) اللغات التي تتقنها : العربية والإنكليزية
5) الشهادات الحاصلة عليها :
   - دكتوراه في التربية الخاصة
   - ماجستير في التربية
   - بكالوريوس - كلية التربية
6) عدد البحوث المنشورة في مجلات العلمية: 22 بحث ومقال علمي
7) عدد الكتب المنشورة : 7 كتب
8) المؤتمرات التي شاركت فيها : اكثر من 17 مؤتمر عربي ودولي.
9) عضوية المؤسسات العلمية : عضو ورئيس لعدة مؤسسات علمية وأكاديمية.

التنمر المدرسي
School bullying

أ.د. مها إبراهيم زحلوق

عميدة كلية التربية في جامعة دمشق/ سوريا

يحظى البحث في التنمر المدرسي بأهمية كبيرة حاليًا وذلك لما له من آثار سلبية على ضحايا التنمر وعلى العملية التربوية بمجملها, وقد بدأ الإهتمام بموضوع التنمر المدرسي في أواخر القرن العشرين في بعض الدول الإسكندنافية إثر قيام ثلاثة مراهقين بالإنتحار بسبب اضطهادهم من قبل بعض زملائهم في المدرسة وفي فترة الثمانينات استحوذ التنمر في المدارس على قدر كبير من الاهتمام في اليابان, وبحلول عام 2000 حظيت ظاهرة التنمر على اهتمام متزايد لدى الكثير من الدول كإنجلترا وغيرها من دول أوروبا الغربية وكذلك أمريكا الشمالية واستراليا ونيوزيلندا. والتنمر هو شكل فريد ومعقد من أشكال العدوان بين الأفراد, يتخذ أشكالًا متعددة ويؤدي وظائف مختلفة ويتجلى في أنماط متنوعة من العلاقات, ولا يعد التنمر مجرد مشكلة ثنائية بين المتنمر والضحية بل يجب التعامل معه كظاهرة اجتماعية تحدث في سياق اجتماعي, وتعمل العوامل المختلفة على تعزيزها أو الحفاظ عليها أو قمعها. إن سلوك التنمر ليس فقط نتيجة للخصائص الفردية, ولكنه يتأثر بالعلاقات المتعددة مع الأقران والأسر والمعلمين والجيران والتفاعلات مع التأثيرات المجتمعية (مثل وسائل الإعلام والتكنولوجيا), ومما يزيد من تعقيد فهمنا لعواقب التنمر والإيذاء هو الأبحاث الحديثة التي توثق الطبيعة الديناميكية والمرنة لمشاركة الأطفال في التنمر عبر الأدوار وبمرور الوقت, إذ يمكن للطلبة القيام بأدوار مختلفة في التنمر عبر سنوات الدراسة فأحيانا يمكن ملاحظة التنمر (أي متفرجين) وأحيانا تجربة التنمر (أي الضحايا) وأحيانا فعل التنمر (أي المتنمرين) عبر مواقف مختلفة و/أو مع مرور الوقت. عبر السياقات وعلى سبيل المثال قد يقع الطالب ضحية لزملائه في الفصل المدرسة ولكن يتنمر على إخوته في المنزل. كما يمكن أن يظهر التنمر في المدرسة بين المدرس والطالب والعكس صحيح أيضا. ويمكن القول إنه وللحد من التنمر المدرسي من المهم تغيير مناخ المدرسة والأعراف الاجتماعية فيما يتعلق بالتنمر ومع ذلك فإن التغيرات في المناخ المدرسي لا تؤدي تلقائيًا إلى تغيير في انتشار حوادث التنمر بل يجب معالجة التنمر كجزء من برنامج الوقاية الشامل للمدرسة (وهو ما نشهده حاليًا في دولة الإمارات العربية) إذ إن برامج منع التنمر يمكن أن تساهم في خلق مناخ مدرسي إيجابي واستراتيجيات تحسين المناخ يجب أن تترافق مع تدريبات شاملة للكادر التدريسي والطلاب بطرائق الوقاية والتعامل مع التنمر, كما يجب سن تشريعات قانونية للتعامل مع التنمر بشكل أكثر صرامة وهو ما بدأت بعض الدول العربية بفعله مثل مصر والتي اجرت تعديلات على قانون العقوبات من خلال اضافة مواد جديدة له لتجريم فعل التنمر وهو ما نتمنى أن يعمم للدول العربية كافة.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ الدكتور نشوان محمد سليمان الجادرجي

1) الجنسية : عراقي - مواليد الموصل 1951
2) المنصب الحالي : أستاذ
3) المناصب التي شغلها :
   - رئيس قسم القانون في كلية الرماح
   - رئيس قسم القانون في كلية القانون والمحاسبة في جامعة خليج سرت
   - مستشار قانوني في جامعة عجمان للعلوم والتكنلوجيا في دولة الامارات
4) اللغات التي يتقنها : العربية والإنكليزية
5) الشهادات الحاصل عليها :
   - دكتوراه في القانون
   - دبلوم الدراسات العليا في القانون الخاص
   - دبلوم الدراسات العليا في الشريعة الإسلامية
6) عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية : له العديد من البحوث والمقالات والتحاليل السياسية.
7) عدد الكتب المنشورة : له عدة كتب ومؤلفات في مجال القانون
8) المؤتمرات والحلقات النقاشية التي شارك فيها : شارك في العديد من المؤتمرات والحلقات النقاشية المحلية والعربية والعالمية.
9) عضوية المؤسسات العلمية : عضو ورئيس لعدة مؤسسات علمية وأكاديمية.

الغلو والتطرف لا يصنعان مؤسسات تعليمية

Extremism and fanaticism do not make educational institutions

أ.د. نشوان محمد سليمان الجادرجي

أستاذ/ قسم القانون /كلية النور الجامعة/الموصل-العراق

إن مشكلة التطرف ليست مشكلة حديثة بل تعود جذورها إلى زمن سابق, فمحيطها لم يتجسد في رقعة جغرافية معينة بل انطلقت شرارتها في أماكن متعددة من العالم، وغدتْ بين ليلة وضحاها مشكلة عالمية، وإذ ما كانت ظاهرة التطرف والغلو أصبحت مشكلة عالمية فإن اثارها السلبية لم تقتصر على جنس معين أو سن لأنها تلاحق النساء والرجال والأطفال على حد سواء.

ومن هنا بدأ العالم يرصد هذه الظاهرة, ومنها الكم الكبير من اهتماماته من أجل الحد أو على الأقل منع تأثيراتها السلبية كونها واسطة فعالة لنشر الكراهية بين الشعوب وبين الأفراد في محيط دولة واحدة، وإذا ما تتبعنا وسائلها والأماكن الأكثر تأثرًا وانتشارًا للأفكار التي تنشد التطرف والغلو وتغذيته، فإن أماكن الدراسة وعلى وجه التحديد في المراحل الدراسية التي يتواجد فيها العنصر الشبابي أو المراهقين والذين هم أكثر استعدادًا ربما لتقبل تلك الأفكار، ولابد من القول إن الجامعات لها الدور الريادي في تنمية الوعي المجتمعي ودعواتها الرصينة إلى الإلمام بالثقافة التي تعمل على ازدهار المجتمع وتنمي العلاقات بين الأفراد وصولًا إلى التعايش السلمي، وتهيئة مستلزمات تطوره وتأشير الحالات التي يمكن أن تكون هدفًا ينطلق منه أصحاب الأفكار الداعية إلى التطرف، ومن ثم الوصول إلى الغلو وتهميش الآخر ومصادرة أفكاره وتطلعاته.

وإذا كانت الجامعات مركز للتزود بالعلم والمعارف والنظريات العلمية، فهي أيضًا بلا شك مركزًا لتزويد روادها بالتربية الفكرية وربما تغيير ثقافة الأشخاص إلى نحو مغاير لما كانوا يعتنقونه أو متمسكين به قبل دخولهم إلى هذه المراكز العلمية، فهذه المراكز التعليمية إنما الأرضية التي تصقل

شخصية الأفراد في جانبين على قدر كبير من الأهمية، أولهما تزيد الطالب بالعلوم النظرية والتطبيقية فضلًا للدراسات الإنسانية، فإن هذه المراكز العلمية يبرز دورها الفاعل في نشر ثقافة التعايش السلمي وقبول الآخر ونبذ الكراهية والعنف، وربما الغلو الذي قد يؤدي إلى انهيار شخصية الفرد وصولًا إلى انهيار المجتمع برمته.

ولتحقيق الجامعات والمؤسسات العلمية أهدافًا فيما يتعلق بالأمن الفكري الذي يمثل خطًا موازيًا للتعليم الأكاديمي، فإنه يقع على المؤسسات التعليمة بعناصرها المكونة من ادارة المؤسسة التعليمية واعضاء الهيئة التدريسية، وعنصر آخر على قدر كبير من الأهمية وهو طبيعة المناهج التي يتلقاها الطلاب في هذه المؤسسات، والتركيز على أن تكون بعيدة عن اشاعة ثقافة الكراهية والتطرف والغلو، عليه لا بد من قيام مجمل هذه القطاعات بالدور المرسوم لها فيما يخص الأمن الفكري الذي يعني سلامة فكر الإنسان وابعاده عن الإخراف والتطرف والغلو وعمّ الخروج عن الوسطية والإعتدال، والذي يعد الأساس لأي أمن بوصفه من الحاجيات الإجتماعية التي يكون الإفراد في أمس الحاجة إليها وذلك بإشاعة روح التعايش والتسامح بين الطلاب.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ الدكتور قاسم محمد عبيد الجنابي

1) **الجنسية** : **عراقي مواليد بغداد** 1977
2) **المنصب الحالي : استاذ في قسم الاستراتيجية/ كلية العلوم السياسية جامعة النهرين**
3) **المناصب التي شغلها** :
   - **مستشارالتنمية البشرية في مؤسسة بحر العلوم الخيرية**
4) **اللغات التي يتقنها** : **العربية والإنكليزية**
5) **الشهادات الحاصل عليها** :
   - **دكتوراه سياسة**
   - **ماجستير سياسة**
   - **بكالوريوس**
6) **عدد البحوث المنشورة في مجلات العلمية**: 21 **بحث علمي**
7) **عدد الكتب المنشورة** : 4 **كتب**
8) **المؤتمرات التي شارك فيها** : **شارك في العشرات من المؤتمرات والندوات و ورش العمل والدورات التدريبية في التنمية البشرية داخل وخارج العراق**
9) **عضوية المؤسسات العلمية** : **عضو فعال في اكثر من عشرة مؤسسات علمية واكاديمية**

دور الجامعات العراقية في تحقيق الامن الفكري بعد العام 2003

(دراسة في الادوار والممارسات)

The Role of Iraqi Universities in Achieving Intellectual Security after 2003

(A Study in Roles and Practices)

أ.د. قاسم محمد عبيد الجنابي

كلية العلوم السياسية/جامعة النهرين/ بغداد/ العراق

بدأ العراق بعد العام 2003 في مرحلة بناء المستقبل الذي يحمل في طياته أملًا للأجيال القادمة ورغبة حقيقية في تخطي الماضي بكل ما فيه من آلام ومحن وفي خضم عملية البناء اصطدم الشعب العراقي بجبل جليدي ضخم يعلو قمته عنف سياسي ومجتمعي واضح، وبالتدريج أدرك أن هذه القمة ما هي إلا الجزء المرئي من هذا الجبل الجليدي، وأنه تعرض لمرض اجتماعي أكثر ضراوة، وهو التَّطَرُّف الذي قاد إلى الارهاب، خصوصًا بإشعال الصراعات المذهبية والاثنية التي اتخذت طابعًا استئصاليًا أو تهميشيًا بعد تفجير حادثة مرقدي الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في سامراء عام 2006 وما صاحبها من عنف طائفي ناهيك عن دخول داعش الإرهابي في العام 2014 وما سببه من دمار فكري وعمراني، حيث اندفعت الكثير من المجاميع المتطرفة المولدة للإرهاب بتشكيلاتها القديمة والجديدة، في ظل استنفار طائفي من مختلف الانتماءات الدينية والاثنية ، الأمر الذي أصاب التنوع والتعددية الثقافية المجتمعية بالصميم ولحق الضرر الكبير بالنسيج الإجتماعي المتعايش أمام حالة التضليل السياسي بدوافعها الداخلية والتاريخية والخارجية مما خلق حالة من التطرف والتشوه الفكري وبالذات للأجيال التي واكبت مظاهر العنف والتطرف التي ضربت البلاد, مما أدى إلى الإنعدام النسبي للأمن الاجتماعي والذي يعد الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات المتحضرة، لأنه يوفر البيئة الامنة ويشكل حافزًا للإبداع والإنطلاق لصناعة المستقبل

ولا يتحقق الأمن الاجتماعي إلا من خلال سياسيات للتنشئة الإجتماعية أساسها الثوابت الوطنية، من خلال تعزيز الهوية الوطنية وتقوية النسيج الإجتماعي والثقافي للوصول إلى الغايات والأهداف التي تندرج ضمن اطار وطني يشكل القيم والمثل العليا من خلال تحقيق العدل والمساواة وتكافؤ الفرص وتكامل الأدوار .

ومما لا شك فيه أن الشباب هم القوة الحقيقية لأي مجتمع والعقول المفكرة له، ومن ثم وجب الإهتمام بتحصين فكر هؤلاء الشباب ضد أي اختراق أو غزو ثقافي، ولن يتم ذلك إلا من خلال الاستعانة بالمؤسسات التربوية، والتي تعتبر الجامعة من أهمها باعتبارها المكان الرئيسي لتجمع هؤلاء الشباب. ولكي تقوم الجامعة بدورها في حماية عقول هؤلاء الشباب من كلّ فكر ضال أو منحرف أو شاذ، لابد لها من الاستعانة ببعض أركانها الرئيسة التي تساعدها في القيام بهذا الدور، ولعل من أهم تلك الأركان عضو هيئة التدريس، والمناهج، والإدارة الجامعية.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذة الدكتورة مجدة إمام حسانين

1) الجنسية : مصرية مواليد 1966
2) المنصب الحالي : مدير مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي
3) المناصب التي شغلتها :
   - مدير مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي
   - رئيس قسم القضايا الاجتماعية للتنمية والتخطيط
4) اللغات التي تتقنها : العربية والإنكليزية
5) الشهادات الحاصلة عليها :
   - دكتوراه في علم الاجتماع من كلية الاداب - قسم الاجتماع - جامعة عين شمس
   - ماجستير في علم الاجتماع من كلية الاداب - قسم الاجتماع - جامعة عين شمس
   - دبلوم عام في التربية
   - ليسانس اداب - قسم الاجتماع
6) عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية : لديها العديد من البحوث والمقالات العلمية المنشورة في المجلات العربية والعالمية
7) عدد الكتب المنشورة : لها عدة مؤلفات
8) المؤتمرات التي شاركت فيها : شاركت في العديد من المؤتمرات العربية والدولية.
9) عضوية المؤسسات العلمية : عضو في العديد من المؤسسات العلمية والمدنية.

دور بناء السلام فى نبذ العنف والتطرف المتوقع :

مع التركيز على مكافحة العنف فى المدارس

The Role of Peacebuilding in Preventing Violence and Expected Extremism, with a focus on combating violence in schools

أ.د. مجدة الامام

رئيس قسم القضايا الاجتماعية والثقافية للتنمية والتخطيط/
معهد التخطيط القومي/ القاهرة/مصر

إن دور بناء السلام في العالم وفي كل المجتمعات له آلياته ومجالاته المتعددة فى نبذ العنف والتطرف المتوقع حدوثه، ولكن كيف يتم تنفيذ ذلك, وما التوقيت المناسب فى ترسيخ قواعد بناء السلام ونبذ العنف؟! لمّا كان العنف فى المدارس أصبح منتشرًا فى مختلف المراحل التعليمية ومختلف الشرائح الإجتماعية بأساليب مختلفة، وجب علينا دراسة تلك الظاهرة من جذورها التي تبدأ من مرحلة الطفولة إلى الكهولة وتبدأ بالتنمر ثم العنف ثم التطرف وتنتهى بجريمة الإرهاب بمختلف أنواعه سواء ارهاب سياسي -بلطجة- جرائم سرقة أو جرائم قتل ....الخ.

وتعد ظاهرة العنف فى العالم من أهم القضايا اليومية التى تتطلب المواجهة، بما في ذلك العنف في المؤسّسات التعليمية الحكومية حيث تعدّ ظاهرة العنف المدرسي من أهم المشكلات، التى تهدّد صحّة وسلامة الطلبة من جميع الفئات والمراحل التعليميّة وتؤثر بشكل مباشر على قيام المؤسسات التربويّة بالمهامّ التى من أجلها أُقيمت, كما أن الإهتمام بدراسة العنف بين الطلاب نظرًا للأخطار الجسيمة والأثار السلبية الناجّة عنها, وتأثيراتها السلبية على العملية التعليمية والمجتمع. ونتلمس في الفترة الأخيرة زيادة الخوف من انتشار ظاهرة العنف بشكل غير مسبوق، إلا إنّ هذا لم يؤدِّ إلى تحليل الأسباب التي وصلت إليها المؤسسات التربوية، والذهاب إلى محاولة إعطاء حلول مؤقته في أحسن الأحوال، من قبَل المسؤولين عمّا آلت إليه الأوضاع, ويلعب بناء السلام دورًا فى الحد من العنف الذى قد يؤدي إلى التطرف مستقبلًا من طلبة المدارس خصوصًا فى مراحل التعليم المدرسي ما قبل الجامعي، حيث يشمل ثلاث مراحل دراسية وهي المرحلة الإبتدائية والمرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية الحكومية فى جمهورية مصر العربية، حيث يلتحق التلميذ بالمدرسة وعمره ست سنوات حتى نهاية المرحلة الثانوية وعمره ثمانية عشرة سنة، فى حالة نجاحه فى كل المراحل دون الرسوب فى أية سنة من سنوات الدراسة, فبناء السلام ينمى قدرات طلبة المدارس وتنمية مهاراتهم على ممارسة سلوكيات السلام والتعايش السلمى ومواكبة التغيرات التكنولوجية التي يشهدها العالم فهي أساس بناء أي مجتمع، ويهدف بناء السلام وتنمية المهارات لديهم إلى بناء شخصية متكاملة عند مرحلة الشباب حتى يتمكنوا من الإسهام في ترسيخ بناء السلام وقيم التعايش والسلام والحوار الحضاري.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذة الدكتورة خديجة حسن جاسم

1) الجنسية : عراقية
2) المنصب الحالي : جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم الاجتماع
3) المناصب التي شغلتها :
   - معاون رئيس أبحاث في مركز البحوث والدراسات التربوية
   - مقررة قسم الدراسات الاجتماعية والفريق الاستشاري في بيت الحكمة .
   - مدير تحرير مجلة دراسات اجتماعية التي تصدر عن قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة
   - مدير اقليمي للهيئة العليا للمرأة في العراق
   - مدير مكتب بغداد - المنظمة العالمية لحقوق الإنسان
   - مدير تحرير مجلة سمير اميس التي تصدر عن مركز تجديد.
4) اللغات التي تتقنها : العربية والإنكليزية
5) الشهادات الحاصلة عليها :
   - دكتوراه جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم الاجتماع
   - ماجستير جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم الاجتماع
   - بكالوريوس جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم الاجتماع
6) عدد البحوث المنشورة في مجلات العلمية: أسهمت في تحرير والتقديم لعدد من الكتب العلمية ونشرت العديد من البحوث في المجلات العلمية الرصينة العراقية والعربية والعالمية .
7) عدد الكتب المنشورة : لها عدة كتب ومؤلفات
8) المؤتمرات التي شارك فيها: شاركت في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل داخل وخارج العراق .
9) عضوية المؤسسات العلمية: عضو فعال في العديد من المنظمات والمؤسسات

دور المؤسسة التربوية في مواجهة أزمة التطرف والتخريب الفكري

The Role of the Educational Institution in Confronting the Crisis of Extremism and Intellectual Sabotage

أ.د. خديجة حسن جاسم

أستاذة علم الاجتماع/ بيت الحكمة/ بغداد/ العراق

التطرف والتخريب الفكري قديم قدّم الإنسانية, إذ إنه لا يقتصر على مجتمعات معينة دون غيرها, فكل المجتمعات عانت في حقبة ما من تاريخها من ويلاته وهو يتخذ اشكال متعددة, فهناك التطرف السياسي والديني والعرقي و المذهبي وغير ذلك, كل هذا بناء على الظروف السائدة في كلّ مجتمع, والموجة المتسيدة الآن في مجتمعاتنا ترتدي ثوب الدين, ومن المظاهر الدالة والمرتبطة بالتطرف هو العنف, وغياب العدالة والمحاسبة , وترسيخ الأفكار الفئوية وبروز مظاهر التفرقة, فنرى اعلامًا متطرفًا وذلك كله نتيجة غياب السياسة والأساليب التربوية السليمة التي تؤكد حرية التعبير واستيعاب الرأي والرأي الآخر, وعلى الرغم من أن التطرف ظاهرة وأزمة اجتماعية إلا إن له خلفيات سيكولوجية كونه يمثل سلوكًا عصابيًا مرضيًا نتيجة اتباع سياسات وأساليب تربوية غير سليمة في معاملة النشء, فالتطرف لا يحدث فجأة عند الفرد بل لابد من أن يمر بخطوات بعد أن يجد الأرض الملائمة التي ينمو فيها, وتبدأ عادة بالتعاطف ثم الانعزال ثم الاستقطاب من الجماعات المتطرفة التي سرعان مايجد الفرد نفسه مندمجًا معها عن طريق مختلف الأساليب التي تمارسها معه.

إن التطرف يأتي في الغالب نتيجة لانحسار الدور الثقافي, وانتشار مظاهر التخلف, والانغلاق والتضييق على الحريات والعقل, واقصاء الآخرين وانحسار المجال في التعبير عن الذات بصورة صحيحة, فضلًا عن أن اتسام الفكر التربوي المتبع في المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية بالضيق والسطحية, وافتقاره لسمات الفكر التربوي السليم والمتمثلة بالعمق والتأمل والاتساق والتكامل والتسامح والشك المنهجي والفروض واختبار البدائل, وذلك كله كفيل في انتاج شخصيات سلبية مهيأة لاستقبال الأفكار غير الصحيحة والمدمرة, وبناء على ما تقدم فإن المؤسسة التربوية النظامية لا تستطيع وحدها حل المشكلات الناجمة عن زعزعة التماسك الاجتماعي ما لم تساندها بقية مؤسسات المجتمع المعنية بقضايا التنشئة الاجتماعية, لكنها بالتأكيد يمكن أن تسهم في تنمية ثقافة التعايش, وهي عنصر أساس من عناصر التماسك الاجتماعي والهوية الوطنية من خلال النهوض بجماعات الأقليات وادماجها في مشاريع تعليمية مشتركة تقوم على أساس المساواة واحترام شخصيتهم, وإن الشراكة والتنسيق بين المؤسسات المعنية بعملية التنشئة الاجتماعية بما يؤدي لتعزيز الفكر التربوي السليم يعد أمرًا حيويًا لتحقيق أهداف هذا الفكر في بناء الشخصية الإنسانية الإيجابية وتحقيق الأمن الإجتماعي والفكري.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ الدكتور وليد سالم محمد الزبيدي

1) الجنسية : عراقي مواليد الموصل 1967
2) المنصب الحالي : رئيس فرع السياسة العامة في كلية العلوم السياسية
3) المناصب التي شغلها :
   - رئيس فرع السياسة العامة في كلية العلوم السياسية
   - رئيس الجمعية العراقية للعلوم السياسية فرع نينوى
   - مقرر فرع السياسة العامة
   - رئيس فرع السياسة العامة في كلية العلوم السياسية
4) اللغات التي يتقنها : اللغة العربية واللغة الانكليزية
5) الشهادات الحاصل عليها :
   - دكتوراه فلسفة في العلوم السياسية / تخصص النظم السياسية
   - ماجستير فلسفة في العلوم السياسية / تخصص النظم السياسية
6) عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية: 23 بحث علمي
7) عدد الكتب المنشورة : 10 كتاب
8) المؤتمرات التي شارك فيها: شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل داخل وخارج العراق .
9) عضوية المؤسسات العلمية: عضو فعال في العديد من المنظمات والمؤسسات

مكافحة التطـــــــرف عبـــر التـــعلـــيم

بين ضرورات الأمن وتناقضات الأمننة

Combating extremism through education: between security necessities and securitization contradictions

أ.د. وليد سالم محمد

كلية العلوم السياسية/ جامعة الموصل/ العراق

يعد التعليم أحد أهم استراتيجيات مكافحة التطرف؛ إذ يُشكل التعليم قوة تحويلية تعمل على مواجهة التطرف من خلال تنمية الوعي الفردي والمجتمعي وتنمية قيم التماسك الاجتماعي والتعاطف الإنساني واحترام الآخر ووعي المواطنة المسؤولة، إذ تتطلب مواجهة التطرف عبر التعليم نهجًا استباقيًا في المجال التعليمي؛ إذ إن استراتيجيات مكافحة التطرف المتضمنة في الأنظمة التعليمية تعمل على إبراز دور التعليم كأداة قوية لتفكيك جاذبية التطرف؛ وبذلك يظهر جليًا دور التعليم في تفكيك الفكر المتطرف عبر خلق وتعزيز المسافات المستقلة للتفكير النقدي الحر والمسؤول للمتعلمين؛ وبناء المرونة الفكرية ضد الأيديولوجيات والأفكار المتطرفة؛ وتعزيز الكفاءة والمؤهلات الثقافية داخل البيئة التعليمية بما يعزز شعور الإنتماء ويقلل من احتمال تحول الأفراد إلى التطرف بسبب مشاعر التهميش أو العزلة الإجتماعية أو نقص التعليم, فضلًا عن إن المؤسسات التعليمية بوصفها شريك أساس مع المجتمع فإنها تعمل على تحويل المجتمعات الراكدة إلى مجتمعات نشطة متفاعلة ومشاركة بما يعزز وجود بيئة مقاومة لتأثيرات التطرف ومساهم أساس في الأمن العام للنظام التعليمي, من ناحية أخرى فإن النظام التعليمي عبر مسافات وأنظمة المناهج الدراسية يُسهم في إيجاد بيئة حقوقية مواطنية تتماشى مع قيم العدالة وحقوق الإنسان والرفاهية العامة وتعزيز الوعي الحقوقي الخاص بالمواطنة المسؤولة, هذا النظام كفيل بأن يرسخ في المجتمع القيم المدنية المقاومة للتطرف والمشجعة للتسامح واحترام التنوع والاعتراف بالآخر.

لذلك فإن عدم وعي وإدراك الحدود الفاصلة بين الأمن والأمننة والإغراق في الإجراءات التقييدية بدعوة الأمن التعليمي قد يقود إلى انهيار الحريات الأكاديمية، إذ إن عدم تطبيق إجراءات الأمن التعليمي باحترافية ومهنية قد يؤدي إلى انهيار استقلالية البيئة التعليمية وخنق الإبداع والحرية الأكاديمية والتفكير النقدي؛ إذ قد تخلق التدابير الأمنية المفرطة جوًا من المراقبة يضيق ويقيد معه الحوار المفتوح والتبادل الحر للأفكار ويمكن لهذا المناخ التخويفي المتحسس أن يردع البيئة التعليمية عن استكشاف الموضوعات المثيرة للجدل أو الانخراط في مناقشات نقدية بما يقوض جوهر التعليم كمساحة للاستكشاف الفكري وبيئة مقاومة للتطرف بسبب إجراءات الخوف والمراقبة.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ الدكتور عدنان ياسين مصطفى

1) الجنسية : عراقي مواليد صلاح الدين 1956
2) المنصب الحالي : استشاري في وزارة التخطيط العراقية
3) المناصب التي شغلها :
   - رئيس ابحاث اول (هيئة التخطيط العمراني)
   - رئيس قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة
   - امين عام بيت الحكمة
   - رئيس هيئة ادارة بيت الحكمة
   - استشاري وطني لخطط التنمية الوطنية العراقية
   - رئيس تحرير مجلة دراسات اجتماعية
   - رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية
   - استشاري في وزارة التخطيط العراقية
   - استشاري مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
   - رئيس اللجنة العلمية في قسم الخدمة الاجتماعية
   - رئيس خبراء مشروع تقويم اصلاحيات الاحداث في العراق
4) اللغات التي يتقنها : الروسية والإنكليزية
5) الشهادات الحاصل عليها :
   - دكتوراه علم اجتماع التنمية – HULL UNIVERSITY
   - ماجستير علم الاجتماع الحضري - جامعة بغداد
   - بكالوريوس علم الاجتماع - كلية الاداب
   - اجازة في الاداب
6) عدد البحوث المنشورة في مجلات العلمية : 37 بحث علمي، بالإضافة الى اكثر من 30 دراسة منشورة وغير منشورة
7) عدد الكتب المنشورة : 16 كتاب
8) المؤتمرات التي شارك فيها : 23 مؤتمر
9) عضوية المؤسسات العلمية : عضو في العديد من المؤسسات العلمية والاكاديمية

الأمن التعليمي ومأزق رأس المال البشري في العراق

Educational security and the crisis of human capital in Iraq

أ.د. عدنان ياسين مصطفى

أستاذ علم اجتماع التنمية – جامعة بغداد

أوجدت أجواء الاضطراب والتهديدات الجديدة للأمن الانساني عجز متراكم وواقع محفوف بعدم اليقين، تتراكم وتتفاعل معطياته لتزعزع جودة نوعية الحياة بطرق غير مسبوقة. هذا الوضع غير الطبيعي الجديد، الذي ينعكس على كل مؤشرات التنمية البشرية وفي مقدمتها رأس المال البشري/ التعليم والصحة، يدعونا اليوم لفهم طبيعة تلك المتغيرات وسبر أغوارها والاستجابة لعمليات الانتقال من تضميد الجراح الى استدامة التنمية، حيث أصبحت ارادة البشر ونشاطاته قوة رئيسة تقود إلى التغيير الحتمي والحد من تساقط آثاره وارتداداته الخطيرة. والمنهج العلمي المبني على الملاحظات واختبار الفرضيات يمكن أن يقلل من حالة عدم اليقين، ويحدد نقاط التحول، ويسرع الاستيعاب الأمثل للابتكارات، ويضع الأسس للحدود اللامتناهية من الأفكار. يقدم العلم أيضًا الأدلة للمساعدة في تفكيك المسارات السلبية أو النماذج التي تواجه عمليات التحول السريع للتكنولوجيات الجديدة وغيرها من الحلول.

وفي الوقت الذي تتيح تكنولوجيا الاتصال المشاركة الفورية للمعلومات وتوسيع آفاق العلم المفتوح، إلا إن الشواهد في عصر المخاطر العالمية المتعددة والمتفاقمة (عصر الانثروبوسين) يؤدي إلى تصاعد المخاطر الإجتماعية وتضاعف الفجوات التنموية (عدم المساواة)، إذ لابد من تجذر التحولات نحو المسارات المستدامة في العلوم "القويّة أو النشطة اجتماعيًا Socially Robust Science" لضمان تحقيق الأمن الإنساني وتحسين جودة نوعية الحياة واستدامتها, واليوم أكثر من أي وقت مضى، يحتاج العلماء وراسمي السياسات وصناع القرار والجهات الإجتماعية الفاعلة المتعددة، إلى العمل بشكل وثيق معًا في واجهة العلوم والسياسات والمجتمع لبناء الثقة وتأسيس التعاون وتعزيز القاعدة العلمية للتقدم المعزز للأمن التعليمي والبناء الرصين لرأس المال البشري, ويمكن أن يشكل الأمن التعليمي أداة قوية لغرس قيم ومواقف جديدة في الأجيال الشابة، ليس فقط من خلال المناهج الدراسية بل أيضًا من خلال تصوّر المدارس والجامعات كفضاءات للإدماج والتنوّع, والإقرار الاجتماعي من النخب بأنواعها، من السياسيين والمشاهير والمؤثرين عبر وسائل التواصل الإجتماعي وقادة المجتمع، وهي آليات حاسمة للتغيير الثقافي, وتؤدي وسائل الإعلام بأشكالها العديدة دورًا كبيرًا في هذا الصدد.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ الدكتور حسن محمد علي البنان

1) **الجنسية** : **عراقي**
2) **المنصب الحالي : استاذ متمرس في كلية الحقوق/ جامعة الموصل**
3) **المناصب التي شغلها** :
   - **استاذ متمرس في كلية الحقوق/ جامعة الموصل**
   - **عضو الهيئة التدريسية في قسم القانون في كلية النور الجامعة**
4) **اللغات التي يتقنها** : **العربية والإنكليزية**
5) **الشهادات الحاصل عليها** :
   - **دكتوراه فلسفة في القانون العام/ القانون الإداري**
   - **ماجستير القانون العام /القانون الاداري/جامعة الموصل**
   - **ليسانس الحقوق - جامعة عين شمس/ كلية الحقوق/مصر**
6) **عدد البحوث المنشورة في مجلات العلمية**: **لايقل عن** 40 **بحثا**
7) **عدد الكتب المنشورة** : **له عدة كتب ومؤلفات في مجال القانون**
8) **المؤتمرات التي شارك فيها**: **شارك في العديد من المؤتمرات داخل وخارج العراق**
9) **عضوية المؤسسات العلمية**: **عضو في العديد من المؤسسات العلمية**

طريقة التدريس التلقيني لطلاب القانون في الدراسات العليا

مظهر من مظاهر الاخلال بالأمن التعليمي

Rote Learning of law students in postgraduate studies is a manifestation of a breach of education security

أ.د. حسن محمد علي البنان

الأستاذ المتمرس كلية الحقوق – جامعة الموصل

تدريسي في كلية النور الجامعة

ان درجه تطور ونمو عناصر التعليم العالي في مرحلة الدراسات العليا هو مراه عاكسه لجوده التعليم ودرجه مواكبه مخرجاته لمتطلبات سوق العمل واستجابة للتقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلا عن قدرته في التصدي للحراك المجتمعي في عناصره كافة ،هذه الحقيقة تتطلب منا ان يكون نظام الدراسات العليا والتعليم بكافه عناصره المدرس ومؤسسته العلمية والطالب والمقرر الدراسي موجه الى ان يكون للطالب القدرة على استنباط المعرفة وتوليدها باستخدام التقنيات الجديدة والتفاعل معها من هنا لابد ان يتسم نظام الدراسات العليا في العراق بالقدرة على التحول من نقل المعرفة الى استحداث المعرفة ومن ثقافه التذكير والابداع الى ثقافة التفكير والابداع كل هذا يتطلب اتخاذ قرارات لتغيير طرائق التدريس التقليدية بحيث يكون هدفها الاول والاخير الارتقاء بنوعيه التعليم والسعي نحو الجودة والرصانة.

ان الحصول على تعليم جيد ورصين هو من الحقوق الاساسية الدستورية التي يجب ان يتمتع بها المواطن وفي هذا تحقيق لمظاهر الامن التعليمي، ولتحقيق ذلك يجب تضافر جهود كافة العناصر القائمة على الدراسات العليا وفي كافة مضامينها من مدرس ومؤسسة وطالب دراسات عليا ومادة علمية, واهم عنصر من عناصر العمليه التدريسيه هي طرائق

التدريس التي من دون ان شك تشكل للعمود الفقري لتحقيق رصانة علمية وسعين دؤوب للحصول على تعليم جيد استجابة لمتطلبات الامن التعليمي.

فطريقة التدريس التلقيني لطلبة الدراسات العليا ،سيما طريقة التعليم التلقيني أوالإخباري أوالإلقائي أثرت بشكل واضح سلبًا على مخرجات التعليم الأمر الذي يهدد الأمن التعليمي، ومحور هذه الطريقة هو المدرس الذي ينفرد بتقديم المعرفة بما لديه من معارف ويجب على الطالب تلقي هذه المعلومات وتدبر ما ورد فيها وهي من أقدم الطرق التي يمكن تسميتها أيضًا الطريقة الإخباريه لما فيها من أخبار للطالب بمعلومات ومعارف وتستعرض الورقة البحثية طرق التعلم في الدراسات العليا المتبعة في اختصاص القانون والبحث في طرق تطور طرائق التدريس في الدراسات العليا من خلال طرق أخرى بعضها يشكل وسائل معالجة ومعززة لتطوير قدرات الطالب واستكشاف مهاراته ومنها: الطريقة السلوكية للمدرس، طريقة بناء القدرات والتعلم من خلال المسائل القانونية والتعليم التعاوني.

ويجب ان تكون الدراسات العليا معمقه من حيث الماده التدريسيه اولا وكون الدراسه منهجيه منظمه في اليات تدريس ويقع التعمق في المعرفه المكتسبه على مستوى الدراسات الاوليه من خلال التوسع في المعرفه المتعلقه بمواضيع مختاره بينما التعمق في الماده العلميه المتعلقه بموضوع المقرر في الدراسات العليا لا يجب ان يكون طالب الدراسات العليا فيها متلقي المعرفه بل منتجا لها من خلال القدره على التحليل والنقاش والنقد البناء ايضا يجب على الطالب ان يستعين باليات مستخدمه في علوم اخرى كاجراء الاستبيانات او الاحصاءات مع الالتزام بالضوابط الجامعيه ومناهج البحث العلمي ويمكن تقسيم الاليات الى ثلاثه اقسام: تنظيم التدريس الصفي، تعزيز قيم الرصانة العلمية واستعمال مناهج البحث العلمي و تدريب الطلاب على انجاز مشاريع بحثيه وعرضها.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذة الدكتورة جمان مكي كبة

1) **الجنسية** : **عراقية**
2) **المنصب الحالي** : **تعمل في الاستشارات العلمية**
3) **المناصب التي شغلتها** :
   - **مستشار في مجلس الوزراء**
   - **استاذ جامعي في الولايات المتحدة الامريكية والامارات العربية المتحدة**
   - **مصممة مشروع همسة**
   - **عضو في فريق شؤون المراة في اللجنة العليا - رئاسة مجلس الوزراء**
4) **اللغات التي تتقنها** : **العربية والإنكليزية**
5) **الشهادات الحاصلة عليها** :
   - **الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس في الولايات المتحدة الامريكية**
   - **الماجستير من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس في الولايات المتحدة الامريكية**
   - **البكالوريوس من جامعة أكرن في الولايات المتحدة الامريكية**
6) **عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية**: **لديها العديد من البحوث والمقالات العلمية**.
7) **عدد الكتب المنشورة** : **لديها عدة كتب منشورة**
8) **المؤتمرات التي شاركت فيها**: **شاركت في العديد من المؤتمرات العربية والعالمية**.
9) **عضوية المؤسسات العلمية**: **عضو في العديد من المؤسسات العربية والأمريكية ومستشار سابق في مجلس الوزراء**.

أطفال الحرب من قنبلة موقوتة الى السلم المجتمعي

Children of war, from a time bomb to societal peace

أ.د. جمان مكي كبة

أستاذة جامعية في الولايات المتحدة والامارات

تغيرت بيئة العراق الاجتماعية – الثقافية والسلوكية – بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة. فنشهد اليوم انتشار مهول للجرائم بشكل غير معهود سابقاً ، يصاحبه تدهور في السلوك والذوق والثقافة العامة خصوصا بين الفئات العمرية الشابة (أي ما يعرف بأجيال "الألفية" وجيل أبنائهم الصغار(Gen Z أي المولودون لهؤلاء الألفيين، ولم يسلم من ذلك حتى البعض من جيل كبار السن.

هذه الحالة الخطيرة وكأنها قنبلة موقوتة، نراها اليوم تتفجر ببطء، وهذا له تأثير مباشر على الأمن المجتمعي، وهي حالة مؤسفة أيضا فلا يرضى أحد منا الانفلات الأخلاقي وقلة الأحترام في المجتمع، ولكن هذه الحالة لا تثير الاستغراب كونها نتيجة حتمية متوقعة لتعرض المجتمع بشكل مزمن للقسوة والحروب لأكثر من خمسة عقود – من غير ان تتم طبابة هذه المشاعر والتوجهات التي تكونت بتلك الظروف وتسخيرها الى نواحي إيجابية مفيدة. بالاضافة الى سوء الأحوال المعيشية والظروف الاقتصادية للأسرة العراقية متمثلة بإجراءات صعبة وتعجيزية أحياناً وضرائب ضاغطة على الأسرة العراقية مع نقص وتدهور شديدان في الخدمات الحياتية الأساسية المتوفر للأسرة، مما جعل الحياة صعبة وقاسية ومؤلمة للكثيرين.

وقد تعرض الأطفال في العراق الى ظروف الحرب والأزمات السياسية والأمنية المتكررة وما ينتج عنها من صدمات نفسية حادة ومتكررة من خلال معايشة أحداث الحروب القتالية أو النزوح بسببها أو من العنف الأسري والمدرسي بشكل عام خلال الحروب وبغيابها أو الإهمال المتعمد من الأهل، بالإضافة الى تعرضهم الى الفقر والحرمان وسوء التغذية بشكل عام مع وجود الصدمات النفسية أو بشكل مستقل عنها، وتعد مثل هذه الظروف مدمرة لبنية الدماغ العضوية والوظيفية لأن الدماغ يكون بأهم مراحل تكوينه في فترة الطفولة. وتؤدي هذه الصدمات المزمنة الى التوتر والخوف والهلع لدى الأطفال ويمثل ذلك خطراً بالغ الأهمية على صحتهم حيث يؤدي الى تغيرات فيزيولوجية في الجسم تنتج عنها تغيرات كيميائية في الدماغ تخلق بيئة سامة لخلايا الدماغ، تؤثر على وظائف تلك الخلايا بالإضافة الى تأثيرها على بناء وهيكلية الدماغ. ويعتبر البناء السليم للدماغ والحالة الكيميائية السليمة داخل وخارج خلايا الدماغ أساس الصحة الجسمية والنفسية والقدرات الذهنية ويمثلان أساس السلوك الإنساني.

السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ المساعد الدكتورة صباح عبد القادر عاصي

1) الجنسية : سورية مواليد 1985/01/01
2) المنصب الحالي : كلية التربية – جامعة دمشق
3) المناصب التي شغلتها :
   - مستشارة تربوية في المدرسة العربية الاوربية
   - للتعليم عن بعد – النرويج
   - مؤسس فريق الباحثين التربويين ومنسق خارجي
   - نائب رئيس تحرير مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية
   - قائد فريق ومضة التربوي للتعامل مع الايتام واللقطاء
   - مشرف تربية عملية في جامعة دمشق
   - اختصاصية تربوية في برنامج اغلى شباب على الفضائية السورية
4) اللغات التي تتقنها : العربية والإنكليزية
5) الشهادات الحاصلة عليها :
   - دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس - جامعة دمشق
   - ماجستير في المناهج وطرائق التدريس - جامعة دمشق
6) عدد البحوث المنشورة في مجلات العلمية: لها العديد من البحوث العلمية والمقالات.
7) عدد الكتب المنشورة : لها عدة كتب
8) المؤتمرات التي شارك فيها: شاركت في العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية والحلقات النقاشية.
9) عضوية المؤسسات العلمية: عضو في العديد من المؤسسات العلمية والأكاديمية.

استراتيجيات التعليم المبتكرة وأثرها في نبذ العنف وتعزيز التّفاعل الصّفي داخل المدرسة "استراتيجية ثنائية الصداقة"

Innovative teaching strategies and their impact on rejecting violence and enhancing classroom interaction in the school "Dual-friendship strategy"

أ.م.د. صباح عبد القادر عاصي

(كلية التربية /جامعة ظفار/ سلطنة عمان)

تسعى النظم التَّربوية في مختلف بلدان العالم إلى تجويد بناها التَّعليمية، من خلال تطوير مكونات العملية التَّعليمية من مناهج واستراتيجيات وطرائق وإعداد الأطر التَّعليمية المتخصصة وغيرها، وذلك بغية تعزيز قدراتها التَّنافسية في مختلف المجالات وتحقيق الريادة العلمية والتّقنية؛ إذ تدرك الدول المتقدمة أن النمو الحضاري يعتمد على بناء قدرات الأفراد في المعرفة والتفكير والمهارات، وأن تحقيق أهدافها يتوقف على جودة النظم التربوية. في ظل الكوارث العالمية التي أثرت على قطاع التربية أصبح الواقع التعليمي بحاجة إلى استراتيجيات تتلاءم مع الظروف المتضررة وتشرك المتعلمين من مختلف البيئات في تجربة التعلم. كذلك تفشت بعض المفاهيم الدخيلة؛ فأصبح تفعيل الروابط الإنسانية بين المتعلمين، وتنمية التّفاعل الصّفي أولويةً ملحةً في تحقيق التّفاعل التَّربوي والاجتماعي، وانطلاقًا من كون الصداقة علاقة إنسانيةً فطريةً يمكن توجيهها بشكل منظم في تنمية امكانات المتعلمين وتدعيمها ومساندتها؛ جاءت فكرة تصميم اسَتراتيجيَة ثنائيات الصداقة التي تسعى إلى تنظيم العلاقات الإنسانية الفطرية، واستثمارها لدعم التَّحصيل الدِّراسيِّ، ومساندة الصديق لصديقه في ثنائية الصداقة في مختلف المواقف التَّعليمية، وإقامة شبكة من العلاقات البينيّة الإجتماعية البناءة، بصرف النظر عن تباين البيئات الاجتماعية التي ينتمي إليها المتعلمون، واستثمار الرسوم والوجوه التّعبيرية التي يراها المتعلم ويستخدمها في وسائل التَّواصل الاجتماعي في محيطه خارج المدرسة، ويعبِّر من خلالها عن مشاعره نحو الآخرين في مختلف المواقف الحياتية؛ إذ وظّفت الاستراتيجية الرسوم والوجوه التّعبيرية لتفعيل التَّفاعل الصّفي، وحوّلتها إلى مسارات تعليمية داخل الغرفة الصَّفيّة، مضبوطة بمعايير ومؤشرات، ما يؤدي إلى انفتاح البيئة التَّعليمية على مسافات تواصلية يشهدها المتعلم ويمارسها في محيطه الاجتماعي. ويمكن أن تساعد ثنائية الصداقة التي تعني مجموعة الإجراءات والخطوات والتوجيهات التي تتجسدُ من خلال تطبيق مضبوط للأنماط التَّفاعلية، بمعايير ومؤشرات أدائية؛ بهدف تنمية كلٍ من التَّفاعلِ الصَّفيِ والتَّحصيل الدِّراسي لدى المتعلِّمين في خفض مشاعر التوتر، والتي قد تنشأ عن أسباب عدة تتعلق بالأوضاع الاقتصادية والنفسية والاجتماعية جراء الأزمات مثل: (فقدان أحد الوالدين، والتَّهجير، والانقطاع عن المدرسة، والضعف في مهارات اللغة الأم نتيجة السفر إلى بلد غير ناطق بها).

The designations employed and the presentation of material throughout this publication do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of UNESCO concerning the legal status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries.
The ideas and opinions expressed in this publication are those of the authors; they are not necessarily those of UNESCO and do not commit the Organization.

التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعني بأي حال التعبير عن أي رأي مهما كان من جانب اليونسكو فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها، أو فيما يتعلق بتعيين حدودها، وان الآراء الواردة في هذا المنشور هي آراء المؤلفين ويتحملون المسؤولية الناشئة عن كل ما ورد فيها؛ وهي ليست بالضرورة معبرة عن وجهة نظر اليونسكو ولا تلزم المنظمة.

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Al Mosul

الأمن التعليمي وأثره في نبذ التطرف العنيف
وتعزيز السلم المجتمعي

The Second International Conference

Abstracts of The research papers

The University of Mosul/UNESCO Chair
In cooperation with Al Nour College - University
Under the auspices of the Francophone University Agency - Legal Clinic

Education security is a real sustainability for a good Education

University of Mosul
and Al-Nour University College
On February 11-12, 2024